يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

AL-ITTIHAD. DAILY — جريدة يومية — אל-אתיחאד. יומון

... ١٩٩٠ ، الموافق ١٣ صفر ١٤١١هـ • العدد ٤٧/٩٥ • ٦ صفحات • الثمن: ١,١٠ شاقل •
שנה 017 - 3.9.1990 - המחיר: 1.10 שקל
Vol. 95/47 - 3.9.1990 - Price: 1.10 Shekel

خطة امريكية، بتمويل سعودي (!) لاسقاط صدام حسين!!

● الخطة اعدتها وكالة المخابرات المركزية «السي.آي.ايه» وصادق عليها بوش ● «برافدا» تحذر من المواجهة العسكرية في الخليج والتي «قد تنسف عملية الانفراج اليانعة بين الشرق والغرب» ● استمرار التحشدات العسكرية الاجنبية مقابل استمرار الاتصالات الدبلوماسية ●

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ في الوقت الذي تصعد فيه الولايات المتحدة من حدة الصراع في الخليج، عبر حشد المزيد من اسلحة الدمار في صحراء السعودية وتصريحات الرئيس الامريكي، جورج بوش وحليفته رئيسة الوزراء البريطانية، مارغريت تاتشر وبدعم من عرب امريكا، حذرت صحيفة «برافدا» من المواجهة العسكرية في منطقة الخليج والعواقب التي قد تترتب على ذلك.

وفي هذه الاثناء، كشفت اسبوعية «نيوزويك» في عددها الصادر اليوم (الاثنين) ان الرئيس الامريكي جورج بوش صادق على خطة لاسقاط نظام الرئيس العراقي صدام حسين بتمويل من السعودية.

وقالت الاسبوعية ان وكالة المخابرات المركزية الامريكية (السي.آي.ايه) اعدت الخطة وبسبب العجز في ميزانيتها تعهد

● البقية على ص ٦ ●

في تقرير سري قدم الى الادارة الامريكية:

«السي. آي. ايه» تحذر من عملية عسكرية امريكية ضد اهداف استراتيجية داخل العراق!

● التقرير يؤكد الخطورة الكبيرة التي قد تترتب عن عملية كهذه وما قد تجره من تطورات ●

● واشنطن ـ الوكالات ـ «نصحت» وكالة المخابرات الامريكية المركزية «سي. آي. ايه» الرئيس الامريكي، جورج بوش، بعدم الاقدام على اية عملية لمهاجمة اهداف استراتيجية داخل العراق، وذلك في تقرير سري رفعته الى الادارة الامريكية.

وقالت مصادر امريكية مطلعة ان التقرير اكد عجز القوات البحرية الامريكية عن القيام بعمليات ميدانية ضد القوات العراقية داخل الاراضي الكويتية. وقال ان اية مواجهة من هذا النوع قد تجر الولايات المتحدة الى حرب استنزاف طويلة الامد من شأنها ان تكبد الولايات المتحدة

● البقية على ص ٢ ●

على خلفية موقف م.ت.ف. من ازمة الخليج:

عرفات شخص «غير مرغوب فيه» في ابو ظبي!!

● دوغلاس هيرد: لن يعقد المزيد من الاجتماعات على مستوى وزاري بين الحكومة البريطانية ومسؤولي منظمة التحرير ●

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ اكد مراسل الاذاعة البريطانية «بي.بي.سي»، التي تبث برنامجها باللغة العربية، جاك تومسون ان طائرة الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات منعت، الاسبوع الماضي، من الهبوط في ابو ظبي، حيث يبدو ان الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان، امير «الامارات العربية المتحدة» يعتبر عرفات «شخصا غير مرغوب فيه في بلاده»!!

هذا وصرح دوغلاس هيرد، وزير الخارجية البريطانية في ختام زيارته للامارات بأنه لن يعقد المزيد من الاجتماعات على مستوى وزاري بين الحكومة البريطانية ومسؤولي منظمة التحرير الفلسطينية.

ومضى يقول: «ولكنني افهم ان الاتصال سيستمر عبر القنوات الدبلوماسية».

وتطابقت مواقف حكومة تاتشر هذه والامارات العربية على خلفية موقف م.ت.ف. من ازمة الخليج، التي يتعارض والمواقف المتخاذلة لامراء وملوك النفط.

احتجاجا على الموقف السوري من ازمة الخليج

حبش ينقل مقر قيادته من دمشق الى بغداد

● صدام حسين يستقبل حبش ●

● بغداد ـ اعلن امس (الاحد) نقلا عن مصادر فلسطينية ان الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين، بقيادة جورج حبش، نقلت مقر قيادتها من دمشق الى بغداد.

وفسرت المصادر الفلسطينية هذا الاجراء بانه جاء احتجاجا على التعاون بين سوريا ومصر وموقفهما المعادي للعراق.

واعلنت اذاعة بغداد ان الرئيس العراقي صدام حسين استقبل، امس، الامين العام للجبهة الشعبية لتحرير فلسطين جورج حبش في قصر الرئاسة العراقي.

● جورج حبش ●

في مخيمات القطاع مساء امس:

اجهاض سيدتين و(٤) اصابات بعيارات نارية وهدم منزل

● غزة ـ لمراسلنا ـ اندلعت في ساعة متأخرة من مساء امس صدامات واسعة بين قوات الاحتلال والاهالي في مخيمات رفح وخانيونس والبريج ودير البلح وجباليا وقرية بيت حانون.

وقد استخدمت قوات الاحتلال وسائل القمع المختلفة فاصيب (٤) شبان بعيارات نارية واجهضت سيدتان عملهما وهدمت قوات الاحتلال منزل المواطنة فايزة سليمان ابو سليم (٤٥ عاما) في دير البلح والمكون من (٣) غرف وغير مسكون. وذلك بدون سابق انذار.

حكام اسرائيل يخافون السلام خوف ابليس من الجنة!

قمة غورباتشوف ـ بوش ستبحث في عقد مؤتمر دولي لجميع مشاكل الشرق الاوسط

● ليفي سيعمل على «اقناع» الامريكان برفض الاقتراح السوفييتي بعقد المؤتمر! ● نائب الرئيس العراقي: لا نعارض الانسحاب من الكويت اذا انسحبت اسرائيل من فلسطين المحتلة والاراضي العربية المحتلة الاخرى ● نائب وزير الخارجية السوفييتي: التدخل الامريكي في المنطقة يهدف، كذلك، الى حل القضية الفلسطينية بما يتلاءم والمصالح الاسرائيلية ●

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ ما ان اعلن عن القمة السوفييتية ـ الامريكية المقبلة، الاحد القادم في هلسنكي، حتى دب الرعب في نفوس حكام اسرائيل من احتمال حل ازمة الخليج عن طريق الحوار وبالطرق السلمية.

واعربت الدوائر السياسية في اسرائيل عن تخاوفها من نية الرئيس السوفييتي ميخائيل غورباتشوف دعوة الرئيس الامريكي جورج بوش للعمل

● البقية على ص ٦ ●

هبوط في فرانكفورت بعد اقلاع من بغداد



● ركاب طائرة «لوفتهانزا» الالمانية ينزلون منها في مطار فرانكفورت امس الاحد قادمين من بغداد حيث سمحت السلطات العراقية بمغادرة اعداد كبيرة من الرعايا الاجانب. وكانت طائرة «لوفتهانزا» التي هبطت امس في فرانكفورت تقل (٣١١) راكبا من (٢٢) دولة. (صورة من «و.ص.ف»)

شفاردنادزه في كوريا الدمقراطية

● بيونغ يانغ ـ «تاس» ـ وصل وزير خارجية الاتحاد السوفييتي، ادوارد شفاردنادزه، امس الاحد، الى عاصمة كوريا الدمقراطية بيونغ يانغ في زيارة عمل تستغرق يومين.

وكان في استقبال شفاردنادزه في المطار وزير خارجية كوريا الدمقراطية، كيم ابن نام، وغيره من الشخصيات الرسمية.

وتمثل زيارة شفاردنادزه الى كوريا الدمقراطية المرحلة الثانية بعد زيارته الى الصين في اطار جولته في عدد من دول الشرق الاقصى.

حسب وكالة الانباء الغانية

قوة الفصل الافريقية تسيطر على وسط مونروفيا

● ابيدجان ـ «و.ص.ف» ـ ذكرت وكالة الانباء الغانية، التي التقط بثها، امس (الاحد)، في ابيدجان ان قوة الفصل التابعة لدول المجموعة الاقتصادية في افريقيا الغربية تسيطر، منذ امس الاول (السبت)، على مجمل وسط مونروفيا حتى حي سينكور (حوالي تسعة كيلومترات من المرفأ).

وقال مراسل الوكالة في مونروفيا ان قوة الفصل، التي تضم ٢٥٠٠ جندي من غامبيا وغانا وغينيا ونيجيريا وسيراليون، انتشرت امس في نقاط استراتيجية من وسط العاصمة وهي مزودة بمدفعية ثقيلة.

وذكر قائد القوة الغانية، اللفتنانت كولونيل جورج ابيكو، ان رجال «القبعات البيض» الافريقيين اصطدموا بقوات الجبهة الوطنية الليبيرية بزعامة المتمرد تشارلز تايلور للاستيلاء على المنطقة، بحسب الوكالة. وكانت قوة الفصل استولت على مطار جيمس سبرينغز باين في مونروفيا.

قبل الاجتياح العراقي للكويت بأسبوع:

اتفاق اسرائيلي ـ ايراني على تبادل النفط والمعدات العسكرية

● نفي اسرائيلي ●

● حيفا ـ من مكتب «الاتحاد» ـ كشفت صحيفة «لافون» الاسبوعية الفرنسية في عددها الاخير، النقاب عن اتفاقية وقعت بين اسرائيل وايران، تزود بموجبها الاخيرة اسرائيل بالنفط مقابل تزويد ايران بمعدات تكنولوجية عسكرية متطورة.

وأفادت الصحيفة ان الاتفاقية تضمنت تعهدا ايرانيا بتزويد اسرائيل بالنفط، لفترة ثلاث سنوات. وان الصفقة تمت بوساطة شركة هولندية.

واكدت الصحيفة ايضا، ان الاتفاقية وقعت قبل الاجتياح العراقي للكويت باسبوع.

وتعقيبا على ما نشرته الصحيفة الفرنسية، قال مدير عام دائرة الوقود، شمعون غليوع، «كما هو معلوم لدي، وبصفتي المسؤول عن استيراد الوقود، فان الخبر عار عن الصحة».

بدء توزيع بطاقات التقنين في العراق

● بغداد ـ «و.ص.ف» ـ بدأت السلطات العراقية، امس (الاحد) بتوزيع بطاقات التقنين لتدارك الحصار الذي فرضه مجلس الامن الدولي على العراق.

واعلنت وزارة التجارة عن تقنين تسع سلع لكنها اوضحت ان اسعارها لن تتغير وهي الرز والدقيق والزيت والشاي والنشويات والسكر وحليب الاطفال (الاقل من عام) والصابون ومسحوق الغسيل.

وفي المقابل لن تحدد السلطات اسعار سلع اخرى مثل اللحوم، التي تباع في بغداد بحوالي ٩ دنانير (حوالي ٢٧ دولارا) للكيلوغرام الواحد.

وكانت الصحف قد طلبت، امس، من العراقيين زراعة حدائقهم والقيام بتربية الدجاج لسد حاجاتهم.

«رمتني بدائها وانسلت»!

تاتشر: صدام حسين متوحش يحتقر الحياة!

بغداد: تاتشر فقدت اتزانها العقلي!

● دوغلاس هيرد يلمح الى احتمال فرض حظر جوي على العراق! ●

● لندن ـ «و.ص.ف» ـ صرحت رئيسة وزراء بريطانيا، مارغريت تاتشر، امس الاحد، ان الرئيس العراقي، صدام حسين، يجب ان يمثل امام «العدالة الدولية مثل النازيين في محاكمات نيرمبرغ بسبب احتجازه الرجال والنساء والاطفال رهائن»!

وقالت تاتشر في مقابلة بثتها، امس، شبكة «اي. تي. في» الخاصة للتلفزيون «اذا ما حصل شيء للرهائن فانه بامكاننا عاجلا ام اجلا عندما تنتهي الاعمال العدائية ان نفعل مثلما فعلنا في نيرنبرغ وملاحقة المسؤولين بسبب موقفهم البربري والوحشي تماما»!!

وفي ما خص الرئيس العراقي الذي وصفته بانه «يحسن الحساب ومتوحش يحتقر الحياة الانسانية والحرية والقضاء» اضافت تاتشر «هذا النوع من الاشخاص يجب فعلا ان يمثل امام الراي العام الدولي! العدالة الدولية بحيث يستطيع كل منا مثلما في محاكمة نيرمبرغ توجيه الاتهامات ورؤيتها تخضع للتقييم»!

اما وزير خارجيتها، دوغلاس هيرد، فقد اثار، الليلة قبل الماضية، في ابو ظبي

● البقية على ص ٦ ●

الرئيس الاسبق للاستخبارات العسكرية الاسرائيلية:

«يجب قتل صدام حسين»!

● دالاس (الولايات المتحدة) ـ «و.ص.ف» ـ قال الرئيس الاسبق للاستخبارات العسكرية الاسرائيلية، الجنرال شلومو غازيت، في مؤتمر منظمة «بني بريت»، اكبر منظمة يهودية دولية، انه «من مصلحة العرب واليهود ان يقتل الرئيس العراقي صدام حسين»!!

واعرب غازيت، الذي كان قائدا للاستخبارات العسكرية في السبعينات، عن «قلقه» (!!) على مصير عاهل الاردن الملك حسين. وقال «اذا لم يتم ايجاد حل سريع للنزاع فهذا يعني نهاية حكم الملك حسين».

واضاف انه «من اجل بقاء كل الدول العربية يجب ان يزول صدام حسين»! مضيفا انه طالما بقي الرئيس العراقي على قيد الحياة «فانه سيسعى لهدفه بالحصول على اسلحة كيميائية».

وقال غازيت «يجب ان يذهب احد الى مخبأه ويقتله» واضاف انه ليس متأكدا من ان العراقيين «ناضجون بما فيه الكفاية للقيام بذلك».

من جهة اخرى قال سايمور رايخ، رئيس مؤتمر رؤساء المنظمات اليهودية الامريكية الرئيسية، ان اليهود يؤيدون بقوة السياسة الامريكية الحالية في الخليج. وتابع «اننا نعتقد انه من الضروري ابقاء الحكومتين السعودية والكويتية. ولقد قلنا للرئيس بوش اننا نؤيد كليا خطواته»!

خلال الاجتماعات في عمان:

طارق عزيز ابلغ دي كوليار بوجهة النظر العراقية بشأن حل الازمة سلميا

● ثلاث نقاط اساسية تؤكدها وجهة النظر العراقية ●

● عمان ـ الوكالات ـ اشارت مصادر دبلوماسية في عمان، امس الاحد، ان وزير الخارجية العراقي، طارق عزيز، ابلغ السكرتير العام للامم المتحدة، خافيير بيريز دي كوليار، وجهة نظر العراق من الازمة التي تضمنت ثلاث نقاط هامة هي:

(١) ـ ضرورة انسحاب القوات الاجنبية من المنطقة.

(٢) ـ ان تتاح للعراق الفرصة الكاملة في التعبير عن وجهة نظره في الامم المتحدة، والمنتديات الدولية الاخرى مع وقف الاجراءات الخاصة بالحظر الاقتصادي المفروض على العراق.

(٣) ـ يبدي العراق استعداده للدخول في مباحثات مع الهيئات الدولية للتأكيد على الحقوق التاريخية للعراق في الكويت والبحث عن حل سلمي للازمة.

واضافت المصادر ان وزير الخارجية العراقي رفض السماح لجميع الرعايا الاجانب بمغادرة العراق والكويت الا بعد حصول العراق على ضمانات دولية تؤكد عدم الاعتداء الاجنبي على الاراضي والاهداف العراقية والغاء قرارات العقوبات الاقتصادية المفروضة على العراق.

ارنس يغادر الى المانيا الاتحادية في «زيارة قصيرة»!

● لبحث الوضع في الخليج وامتلاك غواصات! ●

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ غادر وزير «الامن» موشيه ارنس اسرائيل، امس الاحد، متوجها الى المانيا الاتحادية في «زيارة عمل» تستغرق (٢٤ ساعة).

وعلم من مصدر مطلع ان ارنس، الذي يرافقه عدد من مساعديه، سيلتقي خلال زيارته نظيره الالماني الغربي، غيرهارد ستولتنبرغ، حيث ستتناول المباحثات بين الطرفين الوضع في الخليج وبيع غواصتين المانيتين غربيتين الى اسرائيل.

ويذكر ان البحرية الاسرائيلية التي ترغب في العمل على صنع غواصتين من طراز «دوفين» في احواض سفن المانيا الاتحادية تتردد بسبب سعر هاتين الغواصتين.

استشهاد فتى من اريحا خلال رفعه العلم الفلسطيني

● قوات الاحتلال تصادر وتغلق منزلا يأوي ثلاث اسر لان احد افرادها متهم بمهاجمة مشتبه بهم ● قمع مسيرة اطفال في نابلس ● سيارتان عسكريتان تصدمان طفلا وامرأة في حي الشجاعية ●

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ يتوافد اهالي اريحا ومنطقتها الى منزل عائلة الشهيد الفتى فريد احمد خلف سمرات (١٥ عاما) الذي استشهد في قرية الديوك اثناء رفعه لعلم بلاده على احد اعمدة الكهرباء في القرية يوم امس الاول. وكانت اريحا اعلنت اضرابا حداديا على روح الشهيد في اليوم نفسه.

والقيت زجاجة حارقة باتجاه دورية عسكرية في شارع فيصل وسط مدينة نابلس اعقبها اغلاق المنطقة وشن حملات تفتيش واسعة النطاق اجرتها قوات كبيرة من الجنود تم خلالها اعتقال ما لا يقل عن

● البقية على ص ٢ ●

نفاع يزور مخيم طولكرم وسجن «تلموند» ومعتقلة تقول:

تقبيل الام المعتقلة لابنها لا يتم الا اذا صدر تصريح خاص لذلك من ادارة المعتقل!

* في سجن تلموند ٦٠٠ سجين منهم ٤٥ سجينة بينهن سجينات في الرابعة عشرة بكل وقاحة يسألهن طبيب السجن: هل انتن متزوجات وهل انتن حوامل وغير ذلك من اسئلة لا اخلاقية * على ضوء رغبة السجينات بقراءة الصحف العربية نفاع يناشد ادارات الصحف في اسرائيل وفلسطين المحتلة ارسال نسخ الى السجينات ويباشر بجمع حملة مالية ليؤمن وصول الصحف *

● عكا ـ من مكتب «الاتحاد» ـ قام النائب الجبهوي محمد نفاع، يوم الخميس الاخير، بزيارة تضامن وعمل في دولة فلسطين المحتلة، استهلها بزيارة مخيم طولكرم والتقى عددا من اهالي المعتقلين واطلع على اوضاع الاهالي المزرية والمؤلمة في المخيم.

واتضح لنفاع انه تعيش في المخيم (٢٣) الف نسمة في ظروف قاسية وصعبة للغاية، خاصة من حيث الخدمات. وقام بجولة في المخيم والتقى اهالي جرحى معتقل «انصار ٣» الذين اصيبوا خلال عدوان ادارة السجن الاخير على المعتقلين. وقال نفاع لمراسلنا: هناك نسبة كبيرة من شباب المخيم في المعتقلات. وعندما كنت اتجول في المخيم التقيت شابا بالصدفة كان خارجا لتوه من المعتقل قال لي انهم

● البقية على ص ٥ ●

مؤسسة الدراسات الفلسطينية تصدر الترجمة العربية لكتاب «الصندوق القومي اليهودي»

● نيقوسيا ـ «و.ص.ف» ـ صدرت عن مؤسسة الدراسات الفلسطينية الطبعة الاولى من الترجمة العربية لكتاب «الصندوق القومي اليهودي» لوالتر لين بالاشتراك مع اوري ديفيز، الذي يتضمن مقدمة وخرائط وسبعة فصول وملحقات وفهارس.

وفي التقديم جاء ان مؤسسة الدراسات الفلسطينية تتوجه بهذا الكتاب الذي ترجمه عن الانكليزية محمود زايد ورضوان مولوي، الى «الباحث العربي والمتتبع للصهيونية ونشاطاتها واضعة بين يديه تفنيدا واضحا لدور الصندوق القومي اليهودي في المشروع الصهيوني».

ويتناول الفصل الاول «استعادة» ارض فلسطين واصل الفكرة وتطورها والدعاة الاوائل والمحاولات المبكرة، في حين يتطرق الفصل الثاني الى البدايات والتأسيس ومكتب فلسطين وشركة تطوير اراضي فلسطين واستملاك الارض والسياسات والمشكلات ونشاطات وانجازات اخرى.

ويعالج الفصل الثالث موضوع فلسطين خلال الانتداب ١٩٢٠ ـ ١٩٤٨) والوضع المتغير وتطوير سياسات الاراضي والكتاب الابيض لسنة (١٩٣٩) وقوانين انتقال ملكية الاراضي وشركة «همنوتا» وممتلكات اخرى واستملاك الارض وتأثير الصندوق على فلسطين.

والفصل الرابع في دولة فلسطين منذ سنة (١٩٤٨) والامم المتحدة ومشروع التقسيم وما تلاه، وفي الدولة اليهودية

● البقية على ص ٢ ●

ارتفاع اسعار الوقود بنسبة كبيرة

● حيفا ـ من مكتب «الاتحاد» ـ لم يصمد قرار وزير المالية، الذي اتخذه الليلة قبل الماضية «منع» فيه رفع اسعار الوقود بنسبة (٢٠٪)، لاكثر من بضع ساعات. فقد تقرر ذلك يوم امس، خلال اجتماع بين ممثلين عن وزارة الطاقة وقسم الميزانيات في وزارة المالية. وفيه اكد ممثلو وزارة الطاقة على اهمية رفع الاسعار.

وتم الاتفاق بين الطرفين في الاجتماع، ان تقر النسبة التي سترتفع بموجبها اسعار الوقود، من خلال التنسيق بينهما.

ومن المقرر ان تدخل الزيادة في الاسعار حيز التنفيذ هذه الليلة، ان لم تكن قد دخلت ليلة امس.

ويذكر ان هذه هي المرة الرابعة التي يرتفع فيها سعر الوقود خلال شهر واحد فقط.

ومن المتوقع ان يصبح سعر لتر البنزين من نوع «اوكتان ٩٦»، فيما لو ارتفعت الاسعار كما كان مقترحا بنسبة (٢٠٪) (١,٧٩) شاقل.

الآن فقط وبسبب ازمة الخليج!

النساء الامريكيات يعملن جنبا الى جنب مع الرجال السعوديين!!

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ ذكرت وكالة «رويتر» للانباء ان النساء الامريكيات المجندات في الجيش الامريكي اصبحن «رائدات» في العربية السعودية يفعلن «اشياء» ويذهبن الى «اماكن» كانت دائما محظورة على النساء في «مملكة الصحراء».

ومع ذلك فليس بامكانهن ان يلبسن القمصان القصيرة. وتقول احداهن (ضابطة في الجيش) «ان ما يزعجني هو اننا جئنا الى هنا للدفاع عن بلادهم ولكنهم لا يريدون الاناث لانهن اهانة للثقافة العربية»!

واضافت هذه الضابطة الامريكية، «اربعون بالمئة من وحدتي هن نساء. ولكن لا يفترض فيهن، ان يقدن السيارات في المدن او يلبسن القمصان القصيرة»!

وتضيف «رويتر» ان (١١) بالمئة من القوات الامريكية هي من النساء. ومع انهن لا يشتركن في المعارك الا انهن يحملن امتعة القتال والاسلحة تماما مثل الرجال!

وتقول ان النساء الامريكيات المجندات يعملن الآن في السعودية. وفي بعض الحالات يعمل الرجال السعوديون جنبا الى جنب مع النساء الامريكيات!

التوقيع على التشريع التنظيمي الاساسي للتكامل التام بين ليبيا والسودان

● طرابلس ـ ذكرت وكالة الجماهيرية للانباء الليبية انه تم مساء امس الاول السبت، في طرابلس توقيع «التشريع التنظيمي الاساسي» في سبيل التكامل التام بين ليبيا والسودان.

● البقية على ص ٢ ●

كلمة الاتحاد

التعليم العربي.. مرة اخرى!

□ قبل ايام فقط تطرقنا، في هذا الباب، الى موضوع التعليم العربي من زاوية الحوار ما بين لجنة المتابعة ووزارة المعارف من أجل سد نواقصه.

واليوم، عندما بدأ طلابنا في العودة الى مقاعد الدراسة وعادت تظهر مشاكل التعليم العربي بشكلها الحاد ومضمونها المقلق، نرى انفسنا مضطرين للعودة الى الموضوع يكتنفنا الشعور بالالم وبالغضب.

ففي الوقت الذي دخل فيه الطلبة في الوسط اليهودي الى المدارس ومشاكلهم تنحصر في خمسة او ستة ايام لبساتين الاطفال وتقليص بضع ساعات من التعليم اللامنهجي كالموسيقى والفنون الاخرى وغيرها.. (وهي مشاكل نضم صوتنا الى صوت اصحابها من اجل حلها) نجد ان مشاكل طلابنا العرب تتعلق بامور هي الحد الادنى المطلوب من اجل تعليمهم بشكل طبيعي.

وزارة المعارف تقرر اغلاق عدد من الصفوف في الناصرة وطمرة وصندلة والدحي وام الفحم وغيرها دون اي اعتبار لمكان تعليمهم القادم والمشاق التي يتحملونها جراء ذلك. عشرات الوف الطلاب العرب يتعلمون في غرف مستأجرة لا تصلح معظمها للدراسة. يوم التعليم الطويل موجود فقط في ٧ مدارس عربية. التعليم التكنولوجي يواجه صعوبات جمة تجعله بدرجة ثانية او ثالثة في الوسط العربي. التعليم الخاص موجود بنسبة لا تزيد عن ربع الحاجة ومن بين كل ٤ طلاب يحتاجون الى التعليم الخاص يحظى به فقط طالب واحد بينما البقية اما يتعلمون في صفوف عادية او يتسكعون في الشوارع. بساتين الاطفال في حالة يرثى لها من ناحية النقص في عددها او في امكانياتها حيث هي موجودة. حضانات الاطفال التي تغطي اكثر من ٨٠٪ من الاطفال اليهود لا تغطي خمس الاطفال العرب..

وهذا ليس كل شيء بالطبع فالمشاكل اكبر واقسى.

ان وضع التعليم العربي لا يمكن ان يستمر، بعد، على هذا النحو بأي شكل من الاشكال.

لقد وجهت محكمة العدل العليا، امس، انتقادا الى وزارة المعارف قالت فيه ان سياستها تعتمد على اسلوب «اطفاء الحرائق». واعترف وزير المعارف، زبولون هامر، في التلفزيون العبري (برنامج «مساء جديد») مساء امس، بهذه الحقيقة. وعلى المسؤولين عن قضايا التعليم العربي في البلاد - لجنة المتابعة واولياء الامور والطلاب والمعلمين ان يوضحوا للوزارة بكل حزم واصرار ان التعليم العربي لا يحتمل اي نوع من «اطفاء الحرائق». فالمطلوب هو توجه جدي لتصفية مشاكل التعليم العربي ونواقصه.

فالامر ليس ملحا فحسب، انما هو خطير ايضا. وهذه الحقيقة يجب ان تصل جيدا الى اذان وزير المعارف بحيث يدرك ان عدم اعطاء حلول جذرية لن يقابل بهدوء وسكون من طرف الطلاب العرب وذويهم في الوسط العربي.

(«الاتحاد»)

الكذب للاحياء عن الاموات!

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - نشرت «الصنارة» في عددها الاخير (الجمعة ٩٠/٨/٣١) في زاوية «وجوه ووجهات (!)» «خبرا» ملفقا عاريا عن الصحة حاولت فيه ومن خلاله، مرة اخرى (!)، تشويه سمعة «الاتحاد» وحزبها بأسلوب النميمة الساقطة.

فقد جاء في «خبر» «الصنارة» انه: بمناسبة ذكرى الاربعين لوفاة سليمان قطران، احد وجهاء الطائفة الارثوذكسية في حيفا والبلاد، حدث احد اصدقائه القصة التالية: احد رفاق الحزب الشيوعي ج.ح. الح عليه ان يشترك في «الاتحاد» لمدة سنة. وبعد مفاوضات وضغوط وافق المرحوم على ان يشترك لمدة نصف سنة فقط شرط ان تلتزم «الاتحاد» بنشر اعلان نعي مجانا له اذا توفي. وهكذا كان.

وقد جاءنا من ادارة «الاتحاد» ان هذا «الخبر» لا اساس له من الصحة اذ ان المرحوم سليمان قطران كان مشتركا دائما في «الاتحاد» وان كل الاعلانات المتعلقة بالمرحوم قطران والتي نشرت في «الاتحاد» كانت مدفوعة الثمن وصدرت بالمبالغ المدفوعة وصولات رسمية تثبت ذلك.

حكام اسرائيل يخافون السلام

● تتمة من ص ١ ●

على عقد مؤتمر دولي لبحث قضايا الشرق الاوسط، بما فيها النزاع الاسرائيلي - العربي.

وقالت صحيفة «دفار» التي اوردت النبأ امس، ان وزير الخارجية الاسرائيلي دافيد ليفي، الذي سيتوجه الليلة الى واشنطن، سيعمل على اقناع الادارة الامريكية بعدم الاستجابة لاقتراح غورباتشوف. وانه سيؤكد على استعداد اسرائيل «لبحث المسيرة السلمية فورا» وسيقترح عقد لقاء مع وفد فلسطيني يسمي اعضاؤه بالتشاور بين الولايات المتحدة ومصر واسرائيل، وبدون الحاجة لموافقة منظمة التحرير الفلسطينية!!

وعلى صعيد ازمة الخليج وعلاقتها بمجمل قضية الشرق الاوسط صرح نائب الرئيس العراقي، طه ياسين رمضان، لاسبوعية «كل العرب» الصادرة في باريس بان العراق على استعداد للبحث في انسحابه من الكويت في حالة بحث انسحاب اسرائيل من فلسطين المحتلة ولبنان. وقال «لا تعارض الانسحاب اذا انسحبت اسرائيل من فلسطين والاراضي العربية المحتلة، على الرغم من انه توجد لنا حقوق تاريخية وجغرافية في الكويت».

وعلى الصعيد ذاته قال نائب وزير الخارجية السوفييتي الكسندر بلونوغوف، الذي يعالج ازمة الخليج، بان احد اهداف التدخل الامريكي في المنطقة هو «حل القضية الفلسطينية بما يتلاءم والمصالح الاسرائيلية».

واشار نائب الوزير السوفييتي الى انه «لا توجد للامريكان قوة برية كافية للاجتياح». وبخصوص عدوان جوي قال: «نحن نأخذ في الحسبان التأكيدات الامريكية بانهم لن يبدأوا التدخل العسكري».

الاتحاد

● جريدة سياسية يومية ● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ●
● صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤ ●
هيئة التحرير
● رئيس التحرير: سالم جبران ●
● القائم باعمال رئيس التحرير: علي عاشور ●
● نائبا رئيس التحرير: نظير مجلي وانطون شلحت ●
● أعضاء: صالح ابداح، نسيم ابو خيط، محمود ابو شنب، د. ادوار الياس، صلاح دباجة، كريم زيبدات، رشدي خلايلة، سليم سلامة، يوسف فرح ●

مكاتب التحرير المركزية
ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات

حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٥١١٢٩٦ و ٥٢٦٠٩٥ و ٥١٤٠٥٠-٠٤/ - فاكسيميليا ٥١١٢٩٧. المراسلات (التحرير - ص.ب ١٠٤ - حيفا ٣١٠٠٠) - (الادارة والاعلانات والاشتراكات - ص.ب ٩٠٦٧ - حيفا ٣١٠٩١)

□ مكاتب «الاتحاد» في المناطق □

■ مكتب الناصرة - «بيت الصداقة» - ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠. هواتف: ٠٦/٥٥٤٨٢٤. (فاكس - ٠٦/٥٥٤٣٣٠)
■ مكتب القدس - عمارة النزهة الجديدة - شارع ابو عبيدة بن الجراح ٢ - الطابق الاول - ص.ب (٢٠٩٨٨) القدس - هواتف: ٠٢/٢٧١٤٦٧. (فاكس - ٠٢/٢٨٨٣٦٦).
■ مكتب عكا - ساحة فرحي - عكا القديمة. هواتف: ٠٤/٩١٢٤٣٦ (فاكس - ٩١٥١٩٣).
■ مكتب ام الفحم - ساحة الميدان - ام الفحم. هاتف وفاكس: ٠٦/٣١٢٦٢٨
■ مكتب الطيبة - الشارع الرئيسي - الطيبة. هاتف وفاكس: ٠٥٢/٩٩٢٣٨٦
■ مكتب البطوف - عرابة. هواتف: ٠٦/٧٤١٦٠٧ (فاكس - ٠٦/٧٤١٦٦٤)
■ مكتب كفر ياسيف - ابو سنان. هواتف: ٠٤/٩٦٥١٠٦ - (فاكس - ٩٦١٥٩١)
■ مكتب يافا - تل ابيب - شارع ييفت (٧٦) - يافا. هاتف وفاكس: ٠٣/٨١٠٣٧٩
■ مكتب شفاعمرو - الشارع الرئيسي - شفاعمرو. هاتف وفاكس: ٠٤/٨٦٦٣٥٦
□ المطابع: مطبعة «الاتحاد» التعاونية - شارع الوادي ٤٣ حيفا. هاتف: ٠٤/٦٧١٤٥٧

● ● ●

الاعلانات على مسؤولية المعلنين، والمواد التي تصل «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت أم لم تنشر

في الفقرات المجاز نشرها من قرار الحكم الصادر بحق فعنونو:

«المعلومات السرية التي سربها كانت كافية لمساعدة العدو في حربه ضد اسرائيل» !!

● محامي الدفاع: «لقد كانت دوافع موكلي ايديولوجية محضة» ● النيابة: «الغطاء الايديولوجي هذا يفتقر الى الصحة» ●

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - «مردخاي فعنونو افاد بفعلته التي نفذها مع سبق الاصرار اعداء الدولة، حيث غذى معلوماتهم بهذا «السبق الصحفي» المعد مسبقا لينشر في «الصانداي تايمز» وان فعلته شكلت مساعدة للعدو من خلال تزويده بمعلومات تتضمن اشارات الى المواقع الحساسة، مسهلا بذلك على العدو تخطيطاته العدائية»!! هذا ما توصل له رئيس المحكمة العليا القاضي مئير شمغار، وفق ما جاء في قرار الحكم الصادر بحق الفني النووي مردخاي فعنونو والذي اجيز نشر قسم منه اواخر الاسبوع الماضي.

فقد ابقت المحكمة نحو ثلاثين صفحة من قرار الحكم قيد الحظر لاسباب «امنية»، فيما اجازت نشر ستين صفحة لا تكشف النقاب عن مجمل هذه القضية التي اثارت ضجة مجلجلة على الصعيدين المحلي والعالمي.

ويستهل القضاة الملف المجاز نشره باستعراض تسلسل احداث القضية، بدءا بسيرة حياة فعنونو ومرورا بفعلته ووصولا الى تقديمه للمحاكمة وادانته، حيث اوضحوا: «في العام ١٩٧٦ بدأ الشاب فعنونو من مدينة بئر السبع العمل كفني في بلدة للبحوثات النووية. وابان حرب «سلامة الجليل» تغيرت مفاهيمه السياسية واصبح راديكاليا يساريا، لا بل قام بنشاطات سياسية جلية.. دعي على اثرها لمحادثة توضيحية من قبل الجهات الامنية، وفي فترة لاحقة علم ان اسمه ادرج في قائمة المفصولين جراء التقليصات وهذا ما جعله ينظر الى مكان عمله بمنظار سلبي وجعله في النهاية يستقيل بمبادرة منه في اواخر شهر تشرين الاول ١٩٨٥.

«وبعد تقديم الاستقالة قرر ان يغادر البلاد الى الابد ويقطع صلته باسرائيل واليهودية، فباع شقته وسيارته وحول مبلغ (٤٠) الف دولار الى شقيقه المقيم في الولايات المتحدة وابقى في جيبه (٤) الاف دولار لتساعده في مصاريف هجرته التي قرر ان تكون الى الشرق الاقصى حيث وصل الى تايلاند. وهناك اشغل نفسه بالاطلاع على المبادىء البوذية وحاول بالمقابل ان يقيم اتصالات مع احد الصحفيين بغرض الادلاء له بمعلومات عن عمله في بلدة البحوثات النووية (المفاعل النووي في ديمونا - المحرر). بعدها سافر الى استراليا، حيث قام في مدينة سيدني بتغيير ديانته، وفي الكنيسة التي ساعدته في تحقيق مبتغاه والتي ظل يتردد عليها تعرف بشخص يدعى جيرارو والذي قدم نفسه كصحفي، لا بل ادعى انه كانت تربطه علاقة وطيدة برجل م.ت.ف عصام السرطاوي، قبل مقتله بفترة وجيزة.

وحدث فعنونو جيرارو عن طبيعة عمله واقنعه تدريجيا بان قصته تدر اموالا طائلة وانه لمن اللازم كشف النقاب عنها، بعدها سافر جيرارو الى لندن وفي جعبته عدد من الصور التي زوده بها فعنونو، حيث اجرى اتصالا اوليا هناك، وعاد الى استراليا يرافقه الصحفي البريطاني بيتر هونام من «الصانداي تايمز»، والذي استمع بدوره الى شرح مسهب من فعنونو عن تفاصيل قصته، حيث قام فعنونو باطلاعه على كل المعلومات التي كانت بحوزته وعرض امامه صورا اضافية.

«بعدها قام هونام بتنحية وساطة جيرارو جانبا واخراجه من دائرة العلاقات بين صحيفته وفعنونو الذي طار معه الى لندن ليس قبل ان يكتب الى شقيقه المقيم في الولايات المتحدة «اني مسافر لابرام اتفاق مع «الصانداي تايمز». هذا ما قررت عمله لدوافع سياسية، خاصة واني اشعر بانه لزاما علي ومن واجبي ان انشر، لقد فكرت مليا في هذه الخطوة، وهذا ما يحتمه الواقع علي».

وفي لندن عاد فعنونو وشرح لادارة «الصانداي تايمز» تفاصيل القصة وزودها بالمواد والصور، وبعد ان اقتنعت بصحة المعلومات مررت مجموعة من الصور للسفارة الاسرائيلية في لندن لاخذ ردها عليها، بيد ان السفارة رفضت الرد واكتفت بالتأكيد على ان فعنونو عمل فعلا في البحوثات النووية. وفي هذه الاثناء قرر جيرارو الذي ابعدته «الصانداي تايمز» عن الصورة ورفضت الخضوع لطلباته المالية ان يسرب معلومات لصحيفة «صانداي ميرور» التي نشرت ملخص القصة، الامر الذي جعل فعنونو يلح على «الصانداي تايمز» في الاسراع بنشر المعلومات ويومها كان فعنونو يقيم على حساب الصحيفة التي دأبت لتنقله من فندق الى اخر حفاظا على حياته. وفي نهاية الامر نشرت الصحيفة جميع المعلومات التي زودها بها فعنونو بتاريخ ١٩٨٦/١٠/٥ من دون ان يراها هو نفسه، اذ ترك لندن قبل نشر المادة بعدة ايام ولم يعد اليها ابدا».

ويذكر في هذا الصدد ان المجاز نشره من قرار الحكم لم يشر الى طريقة اعتقال فعنونو واحضاره الى البلاد، الا ان مصادر مختلفة كانت اشارت الى انه ارتبط بشابة شقراء فاتنة قدمت نفسها تحت اسم «سيندي»، علما بانها كانت وكيلة سرية تابعة للموساد الاسرائيلي، حيث ساعدت رجال المخابرات الاسرائيلية على القاء القبض عليه واختطافه ونقله الى اسرائيل محزوما داخل صندوق!!

وعللت المحكمة عدم اجازة نشر طريقة الاعتقال والاحضار بالتحسب من ان ذلك «سيمس بامن الدولة».

هذا وكانت النيابة اللوائية في القدس وصفت فعنونو، وفق ما جاء في الصفحات المسموح بنشرها، بانه «سكوت ومنطو على نفسه ومتوحد وتكوينه النفسي مركب ومعقد ولم يجد مكانه في المجتمع الاسرائيلي والدولة، وهذا ما جعله يقترب، حسب ادعاء النيابة، اكثر فاكثر الى يسار الجهاز السياسي ويتعاطف فكريا مع المسألة العربية». وانه كان لايقاف عمله والاجراءات المهنية التي مهدت لذلك «اكبر الاثر في اتخاذ القرار بالانقطاع كليا عن الدولة وعن كل ما يمت لها بصلة»، واثار فيه «الرغبة بالانتقام من كل الذين سببوا له هذا الاذى، حيث قام بتغيير ديانته وفعل ما فعله»!

وجاء ايضا: «ان فعنونو بذل قصارى جهده ليتقدم في العمل والمجتمع ويصل الى منزلة مرموقة ومحترمة الا انه فشل في تحقيق ذلك، فهو لم يتزوج ولم يكون اسرة ولم يحرز نجاحا باهرا في حياته، ومن هنا تولدت لديه الرغبة في النشر وفي ان يحقق عملا خارقا، ليثبت عن طريقه للجميع قيمته وتفرده».

الا ان محامي فعنونو، افيغدور فيلدمان، رد على ذلك بالقول ان موكله اقدم على ما فعله لدوافع ايديولوجية محضة جاءت في اطار حرية التعبير ولا تعتبر تجاوزا للقانون وان كشفت عن امور سرية.

وكان جواب القضاة على ذلك ان هذا الادعاء ما هو الا محاولة يائسة ومفبركة لتغطية واخفاء الدوافع الحقيقية، فـ«الغطاء الايديولوجي» هذا يفتقر الى الصحة.

وخلص القضاة الى القول ان فعنونو «كان يعرف بأمر سرية المعلومات التي نقلها وكان على علم بانها تحوي ما فيه الكفاية لمساعدة العدو في حربه ضد اسرائيل، وانه تبعا لذلك خائن وجاسوس، وعليه تصدر بحقه امرا بالسجن لمدة ١٨ سنة مع التقالا».

صف جديد في حضانة نعمت في الناصرة

● الناصرة - من مكتب «الاتحاد» - افتتح مجلس «نعمت» في الناصرة، امس الاول السبت، صفا جديدا في حضانة «نعمت» وبهذا يكون المجلس قد نجح خلال سنة كاملة من الاتصالات في الحصول على هذا الصف الى جانب صف الروضة الذي افتتح السنة الماضية.

ويضم الصف (٢٥) طفلا من جيل شهرين الى ثلاث سنوات وتعمل فيه مربيتان مؤهلتان، وتقول سكرتيرة مجلس «نعمت» ردينة جرايسي: «لقد توجه الينا العديد من الاهالي لتسجيل اطفالهم لكننا لا نستطيع استقبال اكثر من هذا العدد لكن الامر يدل على الحاجة الملحة الى فتح العديد من صفوف الحضانات ونحن في مجلس «نعمت» توجهنا بعدة طلبات خلال السنة الى مركز «نعمت» وسنواصل الملاحقة والعمل على فتح صفوف حضانة وروضة في احياء اخرى من المدينة».

ويذكر ان بلدية الناصرة قامت بتنفيذ جميع اعمال الصيانة في الروضة قبل افتتاح السنة الجديدة.

«صوت الطيبة»، نشرة تصدرها البلدية

● الطيبة - مكتب «الاتحاد» - اصدرت بلدية الطيبة امس الاول نشرة بلدية خاصة تضمنت اخبار مدينة الطيبة العمرانية والثقافية والرياضية واعلانات المدارس والمؤسسات التربوية وارشادات وتوجيهات مدراء المدارس للتلاميذ.

وقد تضمنت النشرة الى جانب ذلك، مواضيع اخرى مثل ارشادات على استعمال كمامات الوقاية ضد الاسلحة الكيميائية، واستعراض لعمل الحضانات الاسرية التابعة لقسم الرفاه الاجتماعي وعمل النوادي العلاجية التابعة لهذا القسم.

وقد استهل النشرة رئيس البلدية السيد رفيق حاج يحيى بكلمة تحدث فيها عن مراحل الانتقال بالطيبة من وضع القرية الى وضع المدينة. فاشار الى «ان الانتقال الشكلي من وضع الى آخر لا يحقق الاهداف السامية التي وضعتها بلدية الطيبة نصب عينيها منذ البداية. ولا يحقق متطلبات المواطنين المتعطشين للتغيير والتطوير والانتقال نحو الافضل». واضاف ان الانتقال الى بناية جديدة لدار البلدية هو بمثابة «الرمز لتفعيل العمل والتنظيم من جديد». وكتب: لقد بدأنا العمل وقطعنا شوطا في التنظيم الاداري وبناء المدارس وتطويرها، وفي تعبيد الطرق واصلاحها وتنظيمها. وفي اصلاح الطرق الزراعية وفي رعاية ابن المدينة منذ ولادته وحتى شيخوخته. وفي حماية الشبان من المخدرات والمسكرات وبناء الاجسام السليمة في مجال الرياضة...

احتفال تأبيني في حيفا لذكرى وفاة سليمان قطران

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - جرى في قاعة الكلية الارثوذكسية في حيفا، امس الاول السبت، احتفال تأبيني للمرحوم سليمان قطران بحضور جمهور من المعارف والاصدقاء الذين لبوا دعوة المجلس الملي الارثوذكسي واهل الفقيد.

افتتح الاحتفال التأبيني الشاعر حنا ابو حنا ثم تكلم سيادة المطران مكسيموس سلوم، ورئيس بلدية حيفا، السيد اريه غورينيل، وفضيلة القاضي الشرعي، محمد حبيشي، والمحامي زكي كمال، رئيس مجلس ادارة «بيت الكرمة»، والسيد سليم جبران، سكرتير المجلس الملي للطائفة الارثوذكسية.

واشاد المتحدثون باعمال الفقيد حيث كرس حياته في تطوير الكلية الارثوذكسية حيث عمل رئيسا للجنة المعارف فيها.

وفي ختام الاحتفال التأبيني شكر شقيق الفقيد، السيد ادوار قطران، المشاركين في هذا الاحتفال.

«رمتني بدائها وانسلت»: تاتشر

● تتمة من ص ١ ●

احتمال فرض حظر جوي على العراق ملاحظا في الوقت نفسه ان مثل هذا الاجراء يستوجب «موافقة مجلس الامن الدولي».

واوضح هيرد في تصريحات الى تلفزيون ابو ظبي نقلتها وكالة انباء الامارات «و. ا. م» ان «تنفيذ حظر جوي ضد العراق يستوجب وضع ترتيبات خاصة وموافقة مجلس الامن الدولي».

هذا، وهاجمت وكالة الانباء العراقية امس (الاحد) رئيسة الوزراء البريطانية، مارغريت تاتشر معتبرة انها «فقدت اتزانها العقلي» ووصفتها «بالعجوز».

وقال معلق الشؤون الدولية في الوكالة ان «العجوز تاتشر فقدت اتزانها العقلي بعد مبادرة الرئيس العراقي صدام حسين بالسماح للنساء والاطفال بمغادرة» العراق.

وحسب المعلق، فان تصريحات تاتشر بانه ينبغي مثول صدام حسين امام «العدالة الدولية» مثل النازي في محاكمات نيرمبرغ «تدخل في اطار حملتها الانتخابية القادمة التي ستكون خاسرة لا محالة». واضاف ان «استطلاعات الرأي في بريطانيا تظهر انخفاضا لا سابق له» في شعبية رئيسة الوزراء الحالية.

وخلص المعلق الى القول «ان العراق لا يخشى العقلية القديمة للادارة البريطانية التي تقوم على الاستعمار والاستخفاف بارادة الشعوب».

التوقيع على التشريع التنظيمي

● تتمة من ص ١ ●

ووقع الوثيقة الزعيم الليبي، العقيد معمر القذافي، والفريق عمر البشير، رئيس مجلس العسكريين في السودان الذي يحضر في طرابلس الاحتفالات لمناسبة الذكرى الـ ٢١ على الثورة الليبية.

ولم تقدم الوكالة الليبية تفاصيل عن هذه اللائحة وقالت انه تم توقيعها بحضور الرائد عبد السلام جلود، الرجل الثاني في الحكومة الليبية، والعقيد ابو بكر يونس جابر، قائد القوات المسلحة الليبية، ونائب رئيس الوزراء السوداني، الفريق الزبير محمد صالح.

ومما يذكر ان السودان وليبيا وقعتا في ١٤ تموز الماضي في الخرطوم اتفاقية التكامل بين البلدين كان قد اعلن عنها في بداية اذار الماضي.

وتنص هذه الاتفاقية على ان يستكمل البلدان اقامة مؤسسات مشتركة تسمح لليبيين والسودانيين بالتنقل بين البلدين ببطاقة الهوية وحدها.

اعلان وراثة

صادر عن محكمة المنطقة الوسطى الشرعية في الطيبة

وردتنا مضبطة موقعة من رئيس وبعض اعضاء مجلس كفر قرع المحلي تتضمن وفاة المرحوم عطا اسماعيل مصري من اهالي قرية كفر قرع بتاريخ ١٩٩٠/٥/٩ وانحصر ارثه الشرعي في زوجته آمنة احمد عبد الرحمن مصري وباولاده منها وهم اميرة وأمير وسمير وامين لا غير.

ولا وارث للمتوفي المذكور سوى من ذكر . فمن له اعتراض على تسجيلها فليراجع هذه المحكمة خلال اسبوعين من تاريخ النشر.

تحريرا ٩٠/٨/٢٥

قاضي محكمة المنطقة الوسطى الشرعية في الطيبة
يوسف خليل الدسوقي

● صورة من الارشيف وفيها مردخاي فعنونو مقتادا الى المحكمة في القدس يوم ٨٦/١٢/٢١ لتمديد اعتقاله.

■ [illegible] ■

مؤسسة الدراسات الفلسطينية تصدر

والصندوق القومي اليهودي والشركات الانكليزية والاستملاك والتأجير.

ويتطرق الفصل الخامس الى المناطق المحتلة والضفة الغربية بعد سنة (١٩٦٧) في حين يتدرج الفصل السادس تحت عنوان «لليهود فقط» والسابع تحت باب الوثائق من عقود الايجار ومقر اقامة سفير مصر في اسرائيل ومذكرات موشي غولدنبرغ ومذكرات يوسف نحماني ورسائله والمقر الرئيسي للصندوق القومي اليهودي والهيكلية التنظيمية وملحق عن عقود ايجار باللغة العبرية.

وتبحث هذه الدراسة بحسب المقدمة «في التاريخ القانوني والسياسي للصندوق القومي اليهودي ومساهماته في المشروع الصهيوني في فلسطين. لذا فهي ليست تاريخا لاستملاك اليهود الاراضي في فلسطين واستعمارهم اياها بدءا من سنة (١٨٨٢) ولا للصراع الناجم عن ذلك بين المستعمرين والسكان الاصليين واهليتهم من العرب الفلسطينيين كما انها ليست تاريخا للصدامات المسلحة المتكررة بين اسرائيل والدول العربية المجاورة بدءا بسنة (١٩٤٨). لكن لا بد من التطرق الى هذه الموضوعات لانها وفرت الاطار الذي عمل الصندوق فيه وساهمت في تشكيل نشاطاته وطريقة عمله».

في تقرير سري قدم الى الادارة

خسائر بشرية فادحة.

واشار التقرير الى ان الولايات المتحدة تستطيع توجيه ضربة قاسية للبنية التحتية العراقية بواسطة الطائرات والصواريخ بمساندة القطع البحرية المرابطة في مياه الخليج. الا انه اكد أن اللجوء الى هذا الخيار قد يضع الرئيس العراقي، صدام حسين، في موقف يستخدم فيه كل ما لديه من اسلحة الدمار الشامل ضد القوات الاجنبية في السعودية واسرائيل بالاضافة الى امكانية قيامه بتفجير ابار النفط في الكويت واطلاق صواريخ ارض - ارض على حقول النفط في المنطقة المحايدة في السعودية، وهي من اغنى المناطق النفطية في العالم.

واضاف التقرير ان قيام القوات الامريكية بمهاجمة العراق سيضع الانظمة العربية الموالية للادارة الامريكية في وضع صعب امام شعوبها. ولا يمكن ان تستبعد امكانية قيام ثورة شعبية عربية من شأنها الاطاحة بهذه الانظمة. وقال ان الشعوب العربية اصبحت تنظر للرئيس العراقي كبطل قومي رغم ان بعضها لا يؤيد مسألة اجتياحه للكويت.

ويذكر ان هذا التقرير يتعارض بشكل واضح مع التوصيات التي قدمتها وزارة الدفاع الامريكية «البنتاغون» والتي اكدت فيها وجوب استخدام الخيار العسكري ضد العراق.

وقالت المصادر ان عددا من مستشاري الرئيس الامريكي نصحوه بعدم اللجوء الى الخيار العسكري والعمل على حل الازمة عبر القنوات الدبلوماسية، ولكن بصورة لا تضر المصالح الامريكية في الخليج وتحفظ ماء الوجه للولايات المتحدة.

استشهاد فتى من اريحا

(٣٠) شابا. وقالت مصادر عسكرية ان اضرارا مادية لحقت بالسيارة.

وكانت عدة مظاهر احتجاج ورجم لقوات الاحتلال ومستوطنيه بالحجارة قد وقعت في انحاء مختلفة من الضفة والقطاع فيما استمرت مظاهر القمع الجماعي والمتعدد الاشكال من قبل الجنود. وفي هذا الاطار ابلغ المواطن حسن خليل استيتية بقرار سلطات الاحتلال مصادرة واغلاق منزله المكون من طابقين ويأوي ثلاث اسر وذلك بحجة قيام احد ابنائه (مصطفى) بمهاجمة اربعة محليين يشتبه بتعاونهم مع سلطات الاحتلال. ويفيد مراسلنا ان ابن المذكور كان قد امضى فترة محكوميته البالغة (١٤) شهرا وافرج عنه قبل اكثر من شهرين. وكان الحكم قد صدر ضده دون اعتراف منه وبشهادة احد الاشخاص فقط.

وعادت حوادث صدم الاطفال والشبان الى الظهور في القطاع اذ صدمت سيارة عسكرية مساء امس الاول الطفل محمد عليوة (ستتان) في حي الشجاعية كما صدمت سيارة اخرى في الحي نفسه المواطنة سميرة القوقا. وقد ادخل الاثنان الى مستشفى «الشفاء» اثر اصابتهما بجروح ورضوض مختلفة.

وقمع الجنود مسيرة لاطفال نابلس في البلدة القديمة واعتقلوا عددا من الاطفال. اما في مخيم بلاطة فقد وقعت مصادمات مساء امس اثر قيام شبان باحراق علم اسرائيلي وآخر امريكي. ووقعت صدامات متفرقة في طولكرم واخرى في دير الغصون التي اقتحمها الجنود وفرضوا غرامات مالية على عدد من اصحاب المباني لوجود شعارات وطنية عليها.

وجرت حملة ضرائبية والمخالفات في مدينة جنين فيما اعلنت بلدة قباطية اضرابا عاما نهار امس اثر تهديدات احتلالية نقلها موظفو الصليب الاحمر الى الاهالي بفرض حظر تجول ليلي على البلدة ابتداً الليلة قبل الماضية بعد حصول مصادمات بين الاهالي وجنود الاحتلال اسفرت عن اصابة شابين بعيارات معدنية وادخلا الى مستشفى جنين. كما اقتحم الجنود قريتي برقين وعرابة واعتقلوا في الاولى ستة شبان فيما طالبوا تجار الثانية بالتوجه الى مقر «الادارة المدنية» للحصول على «رخص مهن»!

وابلغ المعلم علي قاسم ابو الرب من قرية جلبون بقرار فصله من عمله لاسباب «امنية»، وهو يعلم في احدى مدارس رام الله.

وتجددت مظاهر الاحتجاج والصدامات في رام الله ويخص قراها مثل بتو وبيتللو وكذلك في قرى اخرى دوهمت من قبل قوات الجيش مثل المزرعة الشرقية وبلعين ودير غسانة وبيت ريما وبيت عنان. وادخل الشاب محمد فايز عبد القادر (٢٦ عاما) من قرية الجيب الى مستشفى «المقاصد» جراء تعرضه للضرب المبرح من قبل قوات الجيش.

اما في ضاحية البريد فقد صادرت دورية عسكرية بطاقة هوية الشاب المقدسي اسعد عباس الاشهب لاجباره على ازالة المظاهر الوطنية في القرية التي داهمتها قوات الجيش لهذا الغرض واجبرت عددا من السكان على ذلك.

وسجلت مظاهر اخرى مشابهة في الخليل وبيت لحم ومنطقتيهما فيما اجبر الجنود مئات الاهالي في مخيمي جباليا والنصيرات وحي الامل في خانيونس على ازالة المظاهر الوطنية وذلك في ساعات الليل الاولى وحتى ساعات فجر امس. وتم احتجاز بطاقات هوية العشرات ممن رفضوا القيام بذلك.

واكن مخيما المغازي والبريج قد شهدا صدامات ومظاهر احتجاج مختلفة نهار امس واصيب الطفل كريم الحلبي (١٠ سنوات) برصاصة في الالية وذلك في مخيم البريج.

خطة امريكية، بتمويل سعودي

السعوديون بتمويل تنفيذ هذه الخطة!!

وقالت صحيفة «برافدا» في تعليق غير موقع نشرته امس، «ان نزاعا عسكريا ينشب في الخليج قد يلحق الضرر بالعلاقات بين الشرق والغرب».

ودعت الصحيفة، في تعليقها، جميع الاطراف المعنية الى الحذر وضبط النفس، وقالت ان ضحايا النزاع العسكري هناك لن تشمل البشر والمنشآت النفطية فحسب، بل اشياء اخرى غير ملموسة مثل «عملية الانفراج النائمة بين الشرق والغرب».

ومن المعلوم ان شخصيتين سوفييتيتين هما رئيس اركان حلف «وارسو»، الجنرال فلاديمير لوبوف، ونائب وزير الخارجية، الكسندر بيلونوغوف، انتقدا الانتشار العسكري الامريكي في منطقة الخليج واعتبرا انه قد يهدد، مع الوقت، الاتحاد السوفييتي او يؤدي الى تفاقم الازمة.

وفيما يتعلق بالقمة الامريكية - السوفييتية القادمة، اوضح بوش ان فكرة القمة عرضها على غورباتشوف، هاتفيا، قبل اسبوع. واضاف انه ليس هنالك جدول للاعمال كما ان صيغة المحادثات غير رسمية.

وفي حين تطابقت مواقف الاتحاد السوفييتي والولايات المتحدة في اكثر من جانب في سياق تسلسل احداث الخليج، الا ان الاتحاد السوفييتي كرر في الايام الاخيرة وجوب تفادي العمل العسكري واستنفاذ العمل الدبلوماسي.

ويرى المراقبون، ايضا، ان السوفييت سيجهدون خلال القمة القادمة لمنع اية مواجهة عسكرية، بينما سيعمل الامريكان على انتزاع موافقة سوفييتية لاي عمل عسكري امريكي في الخليج.

وقال بوش، في مؤتمر صحفي: «يبدو اننا على اتفاق عام مع السوفييت حول عدد كبير من المسائل منها الكثير حول الشرق الاوسط. وليس الدافع للقاء مع الرئيس غورباتشوف هو اننا على تباين، بل مسائل عديدة تستدعي التشاور».

وقال بوش، ردا على سؤال عما اذا كان سيطلب من غورباتشوف سحب المستشارين العسكريين السوفييت من العراق: «لا يوجد جدول اعمال لهذا اللقاء». كما قال بوش انه لا يوجد دور للسوفييت في موضوع المشاركة في تحمل نفقات حملة «درع الصحراء». وقال ايضا انه لا يوجد دور وساطة للسوفييت في ازمة الخليج. واضاف: لا اعتقد ان السوفييت يرون لانفسهم اي دور للتوسط.

ومن جهة اخرى، قال وزير الدفاع السعودي، الامير سلطان بن عبد العزيز امس الاول في الظهران (شرق المملكة العربية السعودية) ان بلاده «لن تكون قاعدة لانطلاق هجوم ضد العراق».

وفي مؤتمره الصحفي الاول منذ بدء ازمة الخليج ذكر الوزير السعودي «انه ليس واردا بالنسبة الى السعودية، التي هي في موقع دفاع، ان تستخدم كقاعدة انطلاق للقوات الامريكية للهجوم على العراق».

وكان وزير الخارجية البريطاني، دوغلاس هيرد الذي يقوم بجولة في دول الخليج تطرق، امس الاول، في ابو ظبي الى امكان قيام حصار جوي على العراق اذا تبين ان الحصار البحري «غير كاف».

وفي القاهرة رفض المجلس الوزاري للجامعة العربية، الذي شاركت فيه ثلاث عشرة دولة من اصل ٢١ دولة اية مبادرة عربية لا تعيد الى الكويت الوضع السابق للاجتياح العراقي.

هذا، واعلن مصدر رسمي جزائري ان الرئيس الشاذلي بن جديد استقبل امس (الاحد) وزير الخارجية التونسي، الحبيب بولعراس، الذي نقل اليه رسالة من الرئيس التونسي زين العابدين بن علي. ولم يدل المصدر باي ايضاح عن مضمون الرسالة.

وشارك بولعراس بعد ظهر امس في الاجتماع الطارىء لوزراء خارجية بلدان اتحاد المغرب العربي (الجزائر وتونس والمغرب وليبيا وموريتانيا) المخصص لتحديد «موقف مغاربي مشترك» حيال ازمة الخليج.

هذا وواصلت الولايات المتحدة، امس، ارسال المزيد من طائرات «اف - ١١١» والمعدات الحربية الاخرى من بريطانيا، وقد عبرت قناة السويس اربع سفن حربية امريكية اخرى.

وذكرت الانباء ان طلائع المرتزقة الباكستانيين غادروا امس، اسلام اباد متوجهين الى السعودية. فقد غادر العاصمة الباكستانية (٣٥٠) جنديا، وتنوي الحكومة الباكستانية ارسال الفي مرتزق للانضمام الى القوات الامريكية وغيرها لمحاربة العراق.

على الماشي

يوسف فرح

لعبة القط والفار

ما زالت مياه الخليج العربي، عرضة للعواصف الهوجاء، تهب عليه من كل الجهات، تنذر بمطر غزير من القنابل والصواريخ والغازات، التي قد تحرق صدام حسين، ولكنها حتما ستحرق غيره بشرا ومصالح. فكل المرافق وكل البشر مصنوع من نفس المادة على ما اعتقد.

وكأني بحكام اسرائيل، ومن منطلق "الحرص على سلامة المنطقة والعالم" يسبون دين امريكا ودين رئيسها مع كل طلعة طائرة، فما هكذا تخاض الحروب نباحا بلا عض!

انهم ببرودتهم و "سلبدتهم" يضيعون الفرصة الذهبية التي اتتهم من "غامض علم الله" وقد لا تتكرر مرة اخرى خلال زمن طويل! فأية حرب توفرت لها مصداقية وتغطية كما تتوفر الان؛ في مجلس الامن اجماع من "المحيط للمحيط"، ولفظة "الفيتو" قد تطالب المجامع اللغوية في كل من دمشق والقاهرة بسحبها من وثائق الامم المتحدة، ودعم عالمي بالرجال، والا فتدفع الدولة فدية، مليارات معدودة "والمال قبل العيال"! ودعم عربي شبه شامل، حتى ليكاد الرئيس المصري "العسكري والشرطي" يبدو اشد تحمسا من بوش، لانزال ضربة ماحقة على العراق، ترى هذا الـ "صدام" الذي تجرأ على التطاول على حبيب قلوبنا سيد البيت الابيض! وهذا الرئيس السوري يواصل زج جنوده الى حمى "خادم الحرمين". اذ لا يليق بمقامه – وهو الذكي المحنك، والسياسي البارع – ان يظهر بمظهر المعارض للشرعية! ولعل قرار الكنيست اعتبار الجولان جزءا من اسرائيل، يدخل في باب الشرعية هو الاخر. أليس يسود العالم حق القوة لا قوة الحق!!

وفوق كل هذا وذاك تبرير ديني، وفتاوى يصدرها "شيوخ الازهر" – الطنطاوي والشعراوي" – تقرر ان العراق هي الفئة الباغية ولذا حل هدر دماء اطفاله.

وفي رأيي ان تلهف اسرائيل على اشعال الفتيل وسحق العراق، منطقي ومفهوم، فالذي يده في النار ليس كمثل من يداه في الثلاجة". فبواسطة الحرب تصيب اسرائيل عدة عصافير بحجر واحد. (قلت "حجر"! عفوا قصدت "بضربة واحدة")

اول هذه العصافير اقناع امريكا ان اسرائيل تظل هي الكنز الوحيد في المنطقة، والكلب الذي لا يمكن ائتمان غيره على حراسة كل مفاتيح الشرق الاوسط، ولا يمكن لاية "ضرة" اخرى ان تسعد الزوج الامريكي كما تفعل هي.

وثانيها القضاء نهائيا على اي حلم عربي "تغني له غزالته" ان يحقق توازنا استراتيجيا مع اسرائيل، حتى ولو بعد ثمانين سنة، كما قدر حاكم دمشق مرة في ساعة "طلوسة". وكل رأس عربي لا يطأطئ، "بنضرب بالقلم" كما يقول اخوتنا المصريون.

وثالث هذه العصافير، وقد يكون اسمنها وافضلها، تنفيذ برنامج "السلام" على الطريقة الاسرائيلية، المتمثل في اعلان "يهودا والسامرة وتوسوعات غزة" جزءا لا يتجزأ من "واحة الدمقراطية"، بعد ان يكون قد تم تنظيف هذه الدولة من كل "القاذورات العربية" والقائها شرقي النهر، ولن تكون "نعمة" الترانسفير مصير اهلنا في هذه المناطق وحدهم، بل سوف تشملنا نحن "عرب الـ ٤٨"، فأية "ظروف موضوعية" لصدتها وثيقة كتيغ ان لم تكن هذه!! وعندها يا عرب "ديرو بالكم على الضفة الشرقية"..

لكن الادارة الامريكية – حتى الان على الاقل – يبدو انها تدرك اصول اللعبة تماما، ولن تنساق بهذه السهولة وراء إغواء "بلقيس" الاسرائيلية. فضرب العراق ليس "بحياة هاللحية". إذ ان الاهداف العسكرية العراقية مسورة برعايا اجانب اولا، وثانيا فهذا صدام حسين ليسعا في قفاه، وهو عندما "تعلق" سوف يستعمل كل ما لديه من نيران، يغرق ما يمكن اغراقه من البوارج وحاملات الطائرات، ويقتل ما يمكن قتله من عسكر امريكا، واهم من هذا سيشعل كل ثقب تنز منه قطرة نفط، والنفط اشد اشتعالا من الماء، كما قد يعلم مستشارو الرئيس الامريكي. واذا كانت هذه الابار (لا طيبات عقال جابر الاحمد)، التي جاءت الحملة الامريكية لحمايتها قد ضاعت، فأي هدف يبقى للحملة، سوى حرارة اللهب المنبعث من النفط المشتعل، ومن رمال الصحراء الكاوية!!

وصدام يعملها. أليسوا هم الذين صوروه "مجنونا" و "هتلر"، ولا يتورع عن اقتراف اي جرم، ان التغطية التي وفروها لتصرفه "الجنوني" المحتمل تكاد تفوق التغطية التي توفرت للغزوة الامريكية الى الاماكن المقدسة.

اسرائيل متلهفة تلهف عاشق للقاء معشوقته، وامريكا متريصة منتظرة فما المخرج!!

الله يسهل على الانجليز!

كانوا في فترة حكمهم للهند – قبل ان يقسموها – ومن اجل الهاء الهنود عن مستعمرهم، يثيرون الفتن الدينية. فكلما خمدت، يعمدون الى ذبح بقرة هندية مقدسة والقائها امام معبد بوذي، ويأتون بخنزير يطلقونه في احد المساجد، "فتحلق" كالنار تأكل بعضها..

وليس امام شارون – وهو المتعود على الجر – الا ان يطلي بعض الطائرات بألوان عراقية، تغير على المواقع الامريكية قصفا وتدميرا، وبالناقص من بعض الطيارين والجنود، اسرائيليين وامريكيين! وبالتالي فليس هؤلاء الهنود بأفضل من الكنس اليهودية في العراق نفسه، التي فجرها عملاء الموساد، كي يهرب اليهود من "الارهاب العربي" كما روت الاخبار وقتها والله اعلم..

ومع ادراك الادارة الامريكية لهذه النوايا، فلا احد يستطيع التكهن كيف تنتهي لعبة القط والفار، وماذا تكون نتائجها.

هذه نتيجة اقحام الدين في السياسة



● بقلم: نظير مجلي ●

●يوم السبت (٩٠/٩/١) اعلنت وكالة الانباء البريطانية «رويتر» ان الوف السعوديين سيصعدون الى سطوح بيوتهم، في يوم ذكرى مرور شهر على الاحتلال العراقي للكويت (امس الاحد)، وسيهتفون: «لا اله الا الله، صدام حسين عدو الله».

ونقلت لنا وكالات الانباء عبر الاقمار كيف صعد الجنود الباكستانيون الى الطائرات الامريكية التي نقلتهم الى السعودية وهم يهتفون انهم جند لحماية سيف الاسلام.

وما زالت تتراءى امام ناظرنا كالكرابيس الفتاوى التي اطلقها «علماء الدين» الكبار: الشيخ متولي شعراوي، والشيخ طنطاوي وغيرهما.. في تبرير التدخل الامريكي العدواني في الخليج، باسم الاسلام والقرآن الكريم. مما جعل شيخا آخر هو مدير كلية العلوم الاسلامية في القدس، عبد الرازق زلوم، يقول انهم «منافقون اضلهم الله على علمه».

ولم تتوقف، ولن تتوقف، وسائل الاعلام عن نقل فتاوى اخرى لشيوخ آخرين و «خطب الجمعة» في العديد من المساجد والمقالات والتحليلات الاسلامية المتناقضة عن حرب الخليج.

ان كل ما ينشر ويقال باسم الاسلام في هذا الموضوع يؤكد حقيقة اساسية واحدة هي ان اقحام الاسلام، والدين عموما، في النزاعات والصراعات السياسية ليس امرا خاطئا فحسب بل مسيئا جدا للاسلام وللدين ولهيبة واحترام رجال الدين.

واذا حصرنا الموضوع في قضية ازمة الخليج والمواقف التي تصدر عن اصحابها باسم الاسلام نجد ان هناك اسلامين. اسلام مع الرئيس الامريكي جورج بوش واتباعه العرب والاسلام (حاكم مصر والعائلة الحاكمة في السعودية وملك المغرب وامراء الكويت وقطر والامارات والسلطان (!) قابوس وحكام الباكستان وتركيا.. وغيرهم..) واسلام العداء للتدخل الامبريالي. ولكن اسلام العداء للامبريالية ليس متجانسا بشكل ابدي ايضا. فاذا اخذنا نموذجا لهؤلاء في حركة «حماس» في المناطق الفلسطينية المحتلة او الحركة الاسلامية في اسرائيل نجد انها في بداية اندلاع ازمة الخليج خرجا بالهجوم الكاسح على صدام حسين ثم خففا اللهجة قليلا.. وبعدئذ عدلا الموقف ليصبح ضد التدخل الاجنبي.

ولكن، لنعد الى الظاهرة الاساسية، وهي ان هناك موقفين متناقضين يظهران باسم الاسلام. الاول يمكن تلخيصه بموقف زلوم وفيه قال: «ان اي زعيم عربي او مسلم يرسل جيوشه الى السعودية لمعاونة امريكا واعوانها وقتالها ضد المسلمين فانه يحارب الله ورسوله وجماعة المؤمنين. وهو آثم شرعا، وهو ذليل وحقير. وله الخزي في الدنيا والعذاب في الآخرة» («الفجر» ـ ١٩٩٠/٨/٢٩).

والثاني يمكن تلخيصه بالفتوى التي اطلقها الشيخ سيد طنطاوي، مفتي الازهر، وقال فيها «ان المسلمين مدعوون وفقا لتعاليم القرآن الكريم الى مقاتلة العراق لانه هو الفئة الباغية واستشهد بقوله تعالى: «وان طائفتان من المؤمنين اقتتلوا فاصلحوا بينهما فان بغت احداهما على الاخرى فقاتلوا التي تبغي حتى تفيء الى امر الله، فان فاءت فاصلحوا بينهما بالعدل واقسطوا ان الله يحب المقسطين» والحجرات آية ٩. والعراق هو الفئة الباغية على حد زعمه. فيجب على المسلمين جميعا محاربته لكي يخرج من الكويت، الدولة العربية المغلوبة على امرها» (حرفيا كما اقتبسها الشيخ زلوم عن مفتي الازهر – المصدر ذاته).

شاهدين على هجوم اكبر واشد حدة على العراق ايضا من الشيخ متولي شعراوي (الذي كان الى فترة قصيرة جدا نجما تلفزيونيا لامعا في التلفزيون الاردني باعتباره علامة العلماء في الفقه والدين. ولكن وقوفه مع السعودية والولايات المتحدة جعل السلطات الاردنية تغيبه عن الشاشة). وفي الاطار نفسه تأتي هتافات السعوديين، التي تعرفها «رويتر» قبل انطلاقها بيومين، وهتافات جنود سيف الاسلام في الباكستان.

فكما هو واضح ان هناك تناقضا جوهريا بين حكماء الاسلام من الطرفين.

انه ليس مجرد نقاش في الفقه بين علماء المسلمين، وليس مجرد حوار دمقراطي وخلاف مشروع.. بين الشيوخ. انما هو تناقض حاد ومتنافر. طرف يعلن باسم الاسلام ان الوقوف مع الولايات المتحدة في العدوان على العراق شرعي حسب احكام الاسلام، ويقدم لذلك اية قرآنية. وهو يعلم علم اليقين ان اطلاق رصاصة واحدة في مثل هذه الحرب قد يحدث دمارا بالوف الارواح وكذلك بالممتلكات والخيرات وربما بالكعبة الشريفة ايضا. والطرف الاخر يعلن ان هذه حرب قذرة والقوات التي اتت وتأتي لمحاربة العراق تدنس الديار المقدسة وتمس بالاسلام وبالمسلمين.

والآن على المسلمين في العالم ان يقرروا موقفهم الاسلامي من كل طرف. فتسير جماعة منهم مع مفتي الازهر وشعراوي وبوش. وتسير الجماعة الاخرى مع زلوم.

ولكن من هو الصحيح اسلاميا؟! فكلاهما يتحدثان باسم الاسلام! وكلاهما يستند الى آيات قرآنية! فأي شيخ منهم ينطق فعلا بما يتلاءم وتعاليم الاسلام واي شيخ منهم يناقض هذه التعاليم؟!

وهل هذا التناقض هو في مصلحة الاسلام والمسلمين في شيء؟!

بالطبع لا. والانكى من ذلك انه يقلل وبشكل متطرف من هيبة رجال الدين.

وكاتب هذه السطور تربى على احترام رجال الدين عموما واعتبارهم اجلاء وذوي هيبة فيها من الجلال ما يرهب ويبعث على الخشوع. وقد اهتزت هذه الصورة كثيرا في نظري ونظر الكثيرين عندما اصبحت المشيخة موضة لحزب سياسي صرف في بلادنا، مثلا، هو حزب «الحركة الاسلامية». فما بالكم اليوم؟!

لقد شاهدنا الشيخ متولي شعراوي في التلفزيون الاردني، بعد ظهر كل يوم جمعة. فكان يأسر مستمعيه. برواياته السلسة ومعلوماته الفنية.. وتعاليمه التي يستند كلا منها الى القرآن الكريم. فزرع الثقة في النفوس، واصبح العديدون ينتظرون وقت ظهوره لسماع خطبته واقواله. فكيف ننظر الى شعراوي هذا اليوم ونحن نعرف انه يؤيد العدوان الامريكي على الشعوب العربية بحجة قتال البغي العراقي؟! اهذا شيخ اسلام فعلا؟! ام شيخ باطل ونفاق في خدمة الشيطان الاكبر؟!

والأمر نفسه ينطبق على مفتي الازهر ومفتي السعودية ومفتي الامارات ومفتي المغرب.. وغيرهم.

والسؤال الاخير والاهم هو: ما الحاجة الى كل هذه البهدلة؟ لماذا يقحمون الاسلام في السياسة والصراعات الدولية؟

من حق كل انسان ان يمارس السياسة وان يكون متدينا في نفس الوقت، رجل سياسة ويتخذ موقفه الخاص به. ولكن لماذا يتسترون هذه المواقف الخاصة بالدين والقرآن الكريم؟ انهم بهذه الوسيلة انما يسيئون للاسلام ولمكانة رجال الدين ويزيدون من الشقاق والنفور. لا اكثر.

ان رجل الدين الفقيه في شؤون الدين، اي دين، قد يكون جاهلا في السياسة. وقد اثبت لنا طنطاوي وشعراوي وغيرهما ان عالم الدين يمكن ان يكون منافقا ومأجورا، كما قال الشيخ زلوم.

ومن الواضح ان كل انسان يحترم الدين ورجال الدين يعز عليه ان تصل الامور الى هذه الدرجة. لذلك نصرخ في وجوههم: رجاء، لا تقحموا الدين في السياسة.

OIL

(عن «الاهالي» ـ ١٩٩٠/٨/٢٩)

الشعرة التي كسرت ظهر الجمل!

* .. هذه دعوة شخصية لكل فتاة او امرأة فلسطينية في اسرائيل، يهمها مصير السلام، ان تخرج يوم الجمعة القادم وكل يوم جمعة للتظاهر في احد مواقع «النساء بالسواد». ففي هذا الوقت بالذات، مع الهجمة العنصرية لليمين، نحتاج الى التلاحم والتصدي *

● بقلم: نبيلة اسبنيولي ●

●يقف اليسار الاسرائيلي ومنذ اكثر من سنة مكتوف الايدي حيال الوضع المتجمد في الساحة الاسرائيلية الرسمية فمن جهة يد فلسطينية ممدودة للسلام، ومن جهة اخرى حكومة يمينية متعصبة رافضة كل الرفض للسلام.

منذ سنة وحركات السلام في البلاد تتساءل كيف السبيل الى كسر الجمود في اسرائيل؟

كيف الوصول الى الجماهير الواسعة؟ ولقد عقدت عدة ندوات وايام دراسية شاركت في معظمها لبحث هذه القضية. وحاولنا التعلم من تجارب الاخرين واتباع الطرق العلمية بالاضافة الى الطرق المتبعة للوصول الى الجماهير الواسعة في الشارع اليهودي.

وفي كثير من الاوقات وبعد استطلاع كل الطرق الممكنة توقف اليسار الاسرائيلي عن التنفيذ. تقاعس عن دفع السعر الذي يحتاجه التغيير ويحتاجه السلام، اي طرح امور غير مقبولة على هذا الشارع لتصبح وبعد نضال طويل مقبولة. وكل رغبته في الوصول الى الاغلبية توقفت عند هذا الحد. فنوعية «اليسار الصهيوني» وهي انه اشكنازي اكاديمي برجوازي، تمنعه من الوصول الى طرح القضايا بشكل واضح لأن ذلك يكلفه ثمنا باهظا. فان اكبر حركة سلام في البلاد، «سلام الان» امتنعت عن اخذ موقف مبدئي ضد الخدمة في جيش الاحتلال. فمن جهة قالوا: كفى للاحتلال ومن جهة اخرى شاركوا في ممارسة الاحتلال والاضطهاد على ابناء الشعب الفلسطيني وبرروا ذلك بأن تواجدهم يكون رادعا للجنود الاخرين من الممارسات العنيفة. ويستطيع اعضاء «سلام الان» التحدث عن العديد من اعضائهم الذين تحولوا الى افضل جنود في ردع الانتفاضة وليس ردع اصدقائهم وادوا خدمة «بيلاش» لليمين ولدعاة ارض اسرائيل الكبرى. والسؤال الذي يطرح نفسه لماذا هذا التلون؟

فهل انتم مع اسرائيل في حدودها من قبل حرب ٦٧؟! اذا كان الجواب نعم فلماذا تحمون وتدافعون عن ارض اسرائيل الكبرى؟! «واليسار» الاسرائيلي، وفي المدة الاخيرة قبل اندلاع الحرب في الخليج، كان على عتبة جديدة فإما القرار بالذهاب الى نهاية المطاف او الرجوع الى الوراء والتدهور في احضان اليمين.

فجاءت العراق وانقذتهم. واذا بهم مستاؤون ولا «يريدون» الجلوس مع منظمة التحرير بعد (يوسي سريد) واذا هم «محبطون من تصرف الفلسطينيين» (اليعزر غرانوت..) و «متفاجئون من قوة دعم الفلسطينيين للعراق» (امنون روبنشطاين) واذا هم محبطون لأن في الموقف الفلسطيني تلونا كبيرا (دادي تسوكر).

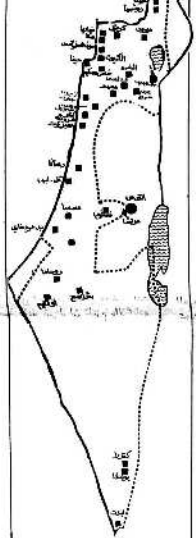
وجاءت امريكا واوروبا و «العالم الحر» بأجمعه وبضمنه دول عربية «شقيقة»، لتدافع عن اليهود في الشرق الاوسط عن دولة اسرائيل عن الهجوم «الفاشي» العراقي المتوقع على اسرائيل.

وطبعا في مثل هذا الوضع فاليسار الاسرائيلي الصهيوني هو مع الاجماع الصهيوني ضد احتلال العراق للكويت ومع التدخل الامريكي الاوروبي العربي، مع تدخل «العالم الحر» ولا يهم اية اسلحة سيستعمل هذا العالم فهو «حر»، حر لأن يستعمل اية طريقة واي سلاح ما دام هذا يخدم مصالحه النفطية ومصالح التحكم في العالم.

ان القوة العظمى الوحيدة في الساحة اليوم هي امريكا. ولا تسمح لأي حاكم كان بأن يفرض هيمنته في منطقة حساسة دون موافقته. فقد انبتوا للعالم انهم يستطيعون الاطاحة بحكم او اقامة حكم بديل. واحضار رئيس دولة (بنما) الذي كان يتلقى كل الدعم منهم، الى امريكا لمحاكمته لأنه تخلى عن الحليف في بيع المخدرات وحاول ان يستفرد في الربح لوحده. والامثلة كثيرة: بنما وغرينادا وليبيريا..

فلو ان صدام ذهب الى امريكا وقال ان الكويت لا تحافظ على مصالحكم ونحن نعدكم بأننا بعد سيطرتنا على الكويت سنبيعكم النفط وبالكميات التي تبغونها ولمدة ٥٠ سنة وبسعر ٢٥ سنتا تدفعونها لنا بدل الـ ٥٠ سنتا التي تدفعونها اليوم للكويت. لنسيت امريكا وحلفاء امريكا وكل العالم الحر ما صنع صدام بأبناء الشعب الكردي، ونسيت اسرائيل التهديد الهتلري بإبادة الشعب اليهودي بل لكان حصل صدام على اسلحة نووية ايضا للحفاظ على مصالح العالم الحر في الخليج. ولكنه لم يفعل، وتجاسر على الخروج عن الطاعة «بيع دادي» نتيجة ايضا لمصالح ذاتية تسعى الى السيطرة وكسب المكانة القيادية في العالم العربي. فعندئذ ايضا سؤال من يدير الدول العربية.. هو امر اساسي.. ومن يبيع النفط ويستغله.. هو امر اساسي ايضا. فصدام ايضا لا يهتم بمصالح الشعوب العربية ولكنه على الاقل قدم المبادرات ورحب بالمبادرات من الاخرين من اجل تسوية القضية سلميا. ومنظمة التحرير وقفت من البداية موقفا مبدئيا. فحاولت اولا حل القضية بوساطة عربية واقترحت الانسحاب المتزامن للقوات العراقية والامريكية.. ولكن المصالح الامريكية لم تتوافق وهذا الامر فجاء اقتراح العراق لانهاء جميع الاحتلالات في المنطقة، ولكنه ايضا لم يتوافق مع مصالح «العالم الحر».

وعندما لم تنجح م.ت.ف بهذا المشروع ولا بذاك كان لا بد من شرح الموقف المبدئي ضد الاحتلال ايا كان ـ الاحتلال



الاسرائيلي لفلسطين او الاحتلال العراقي للكويت وضد التدخل الاجنبي والمطالبة بانسحاب القوات الامريكية من المنطقة وحل القضية بالطرق السلمية. فهل هذا موقف متلون كما حاول اليسار الاسرائيلي وصفه لتبرير موقفهم؟

لقد حاولت قوى اليسار تفسير موقف المنظمة على انه غير مبدئي وانه جاء ليعيد المنظمة الى الساحة الدولية بعد ان فقدت مصداقيتها حسب زعمهم.

ان اليسار الاسرائيلي هذا اخذ معلوماته من الصحافة الاسرائيلية وصحافة «العالم الحر» الذي تجند لخدمة السيطرة على مورد نفطي تدفع مقابله ٥٠ سنتا ترصد في بنوك «العالم الحر» ليطور هذا العالم ـ الذي هو بحاجة الى تطوير اقتصاده واسلحته ولتحترق الشعوب العربية في شمس الصحراء ما دامت توفر للعالم بترولا رخيصا.

هذه بعض الافكار التي طرحت في نقاش مفتوح مع مجموعة من نساء بالسواد التي قررت قبل اسبوعين عدم الاستمرار في التظاهر نتيجة للوضع.

ان حركة النساء بالسواد اصبحت حركة واسعة جماهيرية لديها ٣٣ موضعا في طول البلاد وعرضها تقف في جميعها نساء يلبسن السواد صامتات يحملن شعارات «كفى للاحتلال» والنساء مع المحادثات وفي اماكن اخرى، كما حدث في حيفا، يرفع شعار «مفاوضات مع المنظمة من اجل السلام» و «دولتان للشعبين».

وبعد هذا النجاح الظاهر اقلقنا ومنذ مدة وخاصة بعد المؤتمر القطري في كفرياسيف انه هنالك حاجة عظيمة لاجراء نقاشات اعمق حول الامور السياسية. فقد لاحظنا ان الكثير من النساء المشتركات لم يتبنين موقفا اساسيا من المنظمة فعلا. لذا فكان قرار اجراء زيارات لجميع المناطق للتثقيف والنقاش والتداول حول الامور السياسية. وقد حددنا السنة القادمة كبداية لمثل هذه الحلقات اذ اننا نعكف اليوم على التحضير سوية مع نساء فلسطينيات في المناطق المحتلة وجميع الحركات النسائية العاملة من اجل السلام في البلاد على التحضير لمؤتمر دولي نسائي لحل القضية الفلسطينية في كانون الاول القادم.

ولكن احداث الخليج كانت سباقة. فمنذ بدء الحرب تصلنا الاخبار اسبوعيا عن قرار بعض المواقع عدم الاستمرار في مظاهرة نساء بالسواد وذلك نتيجة لموقف المنظمة كما اوضح في وسائل الاعلام الاسرائيلية، ونتيجة للخوف!!

لقد شاركت كاتبة هذه السطور قبل اسبوعين في لقاء مع مجموعة من النساء اللواتي توقفن عن التظاهر وهن من مشاعر همسكيم و «جبعون» و «عوميرت» و «رمات يشاي» و «جيدو» و «مزراع». وكنت وزميلاتي القادمات من حيفا نحاول الحوار معهن حول سبب توجههن الجديد.

واستطيع تلخيص التساؤلات بما يلي:

١ ـ النساء مهزوزات من رد الفعل العربي الفلسطيني في المناطق المحتلة وفي اسرائيل.

٢ ـ هنالك خوف كبير من رد الفعل اليميني في الشارع. احدى هذه النساء وصفت شعورها بأنها اصبحت «الشرشف الاحمر امام الثور».

٣ ـ خوف مما سيحدث في حالة قيام حرب وكيف سيكون موقفنا نحن النساء بالسواد.

٤ ـ عدم وضوح ما يحدث في الخليج خاصة وان هنالك معلومات غير صحيحة تصلنا ولذا هنالك ارتباك!

٥ ـ تفهم رد الفعل في الشارع العربي على اساس اليأس نتيجة لرفض اسرائيل المستمر للسلام. فطبيعي ان يتعلق الشارع العربي بأمل. على الرغم من عدم الموافقة على هذا الموقف فهن متفهمات. وعدة اراء اخرى.

طبعا، نحن القادمات من حيفا حاولنا بدورنا شرح الموقف الفلسطيني وموقف اليسار العربي الفلسطيني في البلاد. كما شددنا على اهمية الاستمرار في الموقف المبدئي ضد الاحتلال. واليوم اكثر مما مضى وبالذات لان اليمين يشن هجمة قوية على جميع مواقعنا. فيجب اليوم، نحن الاسرائيليين اليهود والعرب، ان نشرح الموقف المعادي للاحتلال وللتدخل الاجنبي الامريكي.

وقد اثار هذا عدة نقاشات ولم تتفق على كل المواضيع. كما حاول البعض التساؤل: ماذا بعد؟ فأختلفت الاراء. فهنالك من اقترح الخروج الى فرصة لمدة معينة بعدها تستطيع العودة حسب الوضع، واقترحت اخريات تغيير بعض الشعارات فبدلا من «مفاوضات مع المنظمة» ـ اقترحن وضع شعار: «ضد الارهاب من الطرفين»، وهنالك من اقترحت تغيير لون اللباس وجعله ابيض مع شعار واحد فقط سلام. الخ..

تركنا النساء في ذلك الموقع يقررن الاستمرار في التظاهر وكيفية الاستمرار. وخرجنا وكلنا امل ان الامور اصبحت اكثر وضوحا واننا على الاقل استطعنا اثارة بعض الشكوك لديهن حول موقف امريكا. وموقف اسرائيل وحول الاعلام ومصداقيته..

لم تتفق على كل الامور. ولم تخرج بموقف موحد. ولكننا ازددنا ثقة بأهمية اجراء مثل هذه النقاشات وبشكل مستمر. فتجربتنا الشخصية في حيفا تظهر ان النساء بالسواد في حيفا اصبحن اكثر مسيسات مما بدأن قبل سنتين ونصف السنة. وهذا نتيجة لتواجد نساء عربيات بينهن يناقشن ويتحدثن ويتبادلن الاراء وفي النهاية يتصدين لهجمات اليمين الفاشي سوية، مما يزيد الشعور بالتلاحم وبالمصير الواحد وانه لا بد لنا من العمل سوية لذا فأنني اتوجه بدعوة شخصية فردية وسياسية لكل فتاة وامرأة فلسطينية في هذه البلاد يهمها مصير السلام ان تخرج يوم الجمعة القادم في الساعة الواحدة والنصف في اقرب نقطة اليها من نقاط تظاهرات نساء بالسواد وان لم تكن، مثل هذه النقطة القمنها اثنن وقفن مع اخواتكن اليهوديات تحاورن وتشاورن وتصدين سوية لليمين. فالهجمة اليمينية اليوم اصعب من اي وقت مضى. والنساء بالسواد بحاجة الى دعمك.

فالحركة العنصرية كاخ اصدرت بيانا هدرت فيه دم ٦ نساء يهوديات في القدس وفي تل ابيب تلقت احداهن التهديد في التلفون. وفي حيفا طارد اوباش اليمين بعض النساء بالسواد الى مركز مناصرة المرأة واخذوا يحرضون عليهن بأنهن «عملاء م.ت.ف» الخ..

فماذا تنتظرين بعد؟ يجب الدعم ويجب تعميق المواقف وفقط في التواجد والنقاش المفتوح مع «اليسار» نستطيع التأثير والتغيير وبناء جهة يسار نسائية اولا لتصبح قطرية واسعة. (حيفا)

تعازينا الحارة

بوفاة المرحومة مريم عزيز داود (ام الياس) نقدمها الى ابنائها وانسبائها واقربائها وعموم آل داود.

اعضاء الحزب والجبهة – كفرياسيف

بعض الارشادات الضروري اتباعها لتخفيف اخطار الاصابة في حرب كيميائية (٢)

كمامة الغاز.. ومواد التطهير

●كما ذكرنا في الحلقة الاولى (٣١ آب ١٩٩٠) تعلن سلطات الامن انها تخزن كمامات غاز وادوية ضد غاز الاعصاب تعطى بواسطة حقنة ذاتية كافية لتوزيعها على جميع سكان البلاد. ولكن توزيع هذه الكمامات منوط بقرار من الحكومة. وكما هو معروف فان الحكومة لم تقرر بعد ان توزع على المواطنين.

الكمامات موجودة في مخازن مركزية منتشرة في جميع مناطق البلاد، وحتى في محطات في المدن المركزية، بادارة قوات الدفاع المدني.

بالنسبة للوسط العربي لا توجد قوات كهذه. والمواطنون العرب لم يتدربوا على استعمال كمامات الغاز او اية وسيلة وقائية اخرى. ومع ذلك فان المسؤولين الحكوميين يؤكدون ان هذه لن تكون مشكلة. حاكم اللواء الشمالي عمرام ملمجي وعد حين طرح رئيس بلدية الناصرة، توفيق زياد، الامر امامه بأن تكون الناصرة العربية من اوائل المدن التي توزع كمامات الغاز على اهلها وقت الحاجة، لا سمح الله. وانه عندما توزع الكمامات ستكون هناك عملية تدريب قصيرة كافية.

مع ذلك فان هناك امتيازا واضحا في وجود كمامات الغاز عند من سيستعملها. اذ ان كل كمامة تناسب شخصا معينا دون آخر، حسب حجم الرأس. وينبغي التدرب على استعمالها.

●● اهمية الكمامة

ان كمامة الغاز هي افضل وسيلة وقائية للانسان من المواد الكيميائية التي تستعمل في هذه الحرب او الغازات السامة (الخردل او الاعصاب..). فالكمامة تحمي الفم والانف والعينين والرأس. ومهمتها ضمان دخول هواء نقي الى رئتي الانسان.

الكمامة التي تستعمل للكبار (هنالك كمامات خاصة للاطفال وللرضع) مصنوعة من المطاط. فيها نظارتان للعينين تتيحان الرؤية. مصفاة خاصة لتنقية الهواء الداخل ومخرج للهواء الزائد، وكذلك فتحة تتيح الكلام واخرى تتيح الشراب. والفتحات الثلاث الاخيرة تضمن عدم دخول الغازات السامة واي نوع من الهواء.

الكمامة مركبة بشكل يضمن التصاقها على الوجه بإحكام. ويتدلى منها حزامان لشدها على الرأس بشكل قوي. ويمكن تغيير الحزام وفقا لقطر الرأس وحجمه. اهم ما في الكمامة المصفاة. وهي جهاز حساس جدا. ينبغي استعماله فقط عند الخطر. ففي التدريب على الكمامة يفضل عدم تركيب المصفاة.

●● كمامة للفتية

كمامة الفتية (جيل حتى ١٢ عاما) تختلف عن كمامة الكبار. فهي اصغر حجما. ولا توضع مباشرة على فم الفتى (او الفتاة) وانفه. انها عبارة عن كيس من النايلون الخاص، الذي لا تخترقه مواد كيميائية، يغطى به الرأس وحتى الصدر. وفي قاع الكيس عند بطن الطفل تركز الكمامة.

هذه الكمامة تحتوي على جهاز ضخ يدخل الاوكسجين الى كيس النايلون فيتنفس الطفل هواء نقيا. ويستطيع ايضا ان يشرب السوائل عبر قشة خاصة مركبة في الجهاز.



● كمامة الاطفال والاولاد ●

●● الاطفال الرضع

كمامة الاطفال الرضع هي عبارة عن خيمة صغيرة يمكن ان يلعب الطفل بداخلها.

هي ايضا مصنوعة من مادة بلاستيكية خصوصية مغلقة بإحكام وفيها جهاز ضخ الاوكسجين. واضافة الى ذلك يوجد كمّان تدخل الام (او الاب) فيهما يداها لتساعد الطفل على الرضاعة او الشرب او اي شيء آخر.

قبل ادخال الطفل الى هذه الخيمة يمكن ادخال لعبة رضاعة اواكثر وبعض الالعاب (شرط الا تكون مصنوعة من مادة قابلة للكسر او ذات اطراف حادة)، حتى يتاح للام تسلية الطفل ومساعدته.

●● حقنة ضد غاز الاعصاب

الكمامات على شتى انواعها لا تكفي لحماية الانسان من غاز الاعصاب. والكثير من المواد المستعملة لوقاية الجسم (الملابس، النايلون، الجلد وغيرها..) لا تصمد امام هجوم هذا الغاز السام والذي لا طعم له ولا رائحة ولا لون. والعلاج الوحيد له هو حقنة من مادة «اتروبين». والحقنة، التي تستعمل فقط ضد غاز الاعصاب ولا تفيد ابدا في حالات الاصابة بمواد كيميائية، تعطى لكل مواطن عند توزيع كمامات الغاز.

وهناك ٣ انواع من الحقن. واحدة للكبار (من جيل ١٢ فما فوق) ولونها ابيض وتحتوي على ٢ مليغرام من الاتروبين. واخرى للفتية من جيل ٣،٥ حتى ١٢ سنة ولونها اخضر وتحتوي على مليغرام واحد من الاتروبين. وثالثة للاطفال حتى جيل ٣،٥ سنة ولونها بني غامق وتحتوي على نصف مليغرام من الاتروبين.

هذه الحقن لا تشبه الحقن المعروفة لنا ابدا. وهي تعمل ايضا بطريقة اخرى، اوتوماتيكية. فما على المرء الا ان يفتحها ويضعها على ساقه (دونما حاجة الى خلع الملابس) في منطقة الركبة ويضغط بحذر. فتدخل الابرة وتفرغ المادة المضادة للغاز.. خلال عشر ثوان. للاطفال تعطى الابرة في القفا.

انتبه الى ان هذه الحقنة يجب ان تعطى فقط لمكافحة غاز الاعصاب. وهناك عدة عوارض للاصابة به، لكن لا غنى عن الاستماع الى تعليمات قوات الامن، في الشوارع او الاذاعة وغيرها.

ويجب الحذر ـ في العلاج من هجمات الغاز لا حاجة الى خلع الملابس. وابرة الاتروبين مثلا بامكانها اختراق اية قطعة ملابس، بما في ذلك قماش الكاوبوي. وقد صنعت خصيصا لهذا الغرض.

●● مواد التطهير

مع الكمامات تسلم ايضا مواد تطهير لمعالجة حروق واصابات خفيفة للسلاح الكيميائي. وهي تستعمل بطريقة بسيطة على النحو التالي:

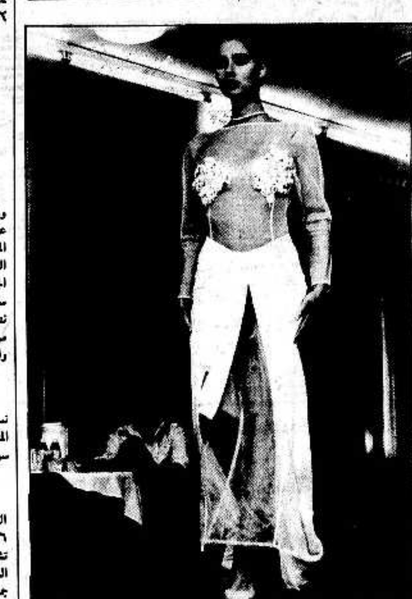
عند رؤية بقعة الاصابة يتم رش المادة عليها حتى تغطيها تماما بعد ٣٠ ثانية. عندما تلاحظ انه تم امتصاص المادة ضع قطعة القطن الخاصة فوقها لتمتص آثار المادة المتبقية وذلك بدون فرك. ثم عد على العملية نفسها مرة اخرى.

اذا لم تجد المادة المطهرة هذه يمكنك استعمال مواد اخرى مطهرة من البيت بالاساس من مادة «ديترجنت» الموجودة في الصابون ومعجونة صابون الجلي وغيرها..

انتبه الى التخلص من المادة المستعملة (القطن وغيرها..) بحيث تقذف الى دلو القمامة المغطى جيدا بحيث لا تمس احدا بعد استعمالها.

(يتبع)

عالم الازياء



● سيدتي، ما زال في الصيف متسع، تأملي هذه الموضة التي عرضتها هذه الحسناء في تل ابيب، لعلها تعجبك ●

(تصوير: «شيتسر» ـ خاص بـ «الاتحاد» ـ يافا)

وطني

فوزي ناصر

المزار

● في منطقة جنين، شرقي قرية صندلة وعلى قمة بارزة جدا تشرف على مرج بني عامر ومرج زرعين ومدينة جنين والقرى المحيطة وجبال فقوعة وقراها وجبل الدحي وجبال الناصرة، فوق هذا الموقع الجميل قامت قرية دعيت (المزار) لأن سكان المنطقة جعلوا من هذه القمة مزارا نتيجة لوجود مقبرة تضم رفات الكثيرين من شهداء معركة عين جالوت الشهيرة، واصبح مسجد القرية مزارا.

انتمى سكان القرية الى السعديين نسبة الى سعد الدين الشيباني المتصوف المتوفى سنة ١٢٢٤ م وهو من اصل سوري من منطقة القنيطرة في الجولان.

وينتسب الى القرية الشيخ فرحان السعدي احد قادة ثورة القسام سنة ١٩٣٦ والذي قبض عليه وتم اعدامه في تشرين الثاني سنة ١٩٣٨ في سجن عكا، السجن الذي شهد في السابق استشهاد جمجوم وحجازي والزير.

في القرية آثار ابار ومغاور كثيرة بين حجارة البيوت المتناثرة منذ ١٩٤٨.

الوصول الى القرية بطريق ترابي من قرية صندلة باتجاه الشرق او من آثار قرية زرعين الى آثار قرية نورس ثم الصعود في سفح شديد الانحدار، لكن من يقف فوق القمة سرعان ما ينسى تعب الصعود.

هذا اليوم في التاريخ

٣ ايلول

١٨٦٦/٩/٣ ـ انعقاد المؤتمر الاول للاممية الاولى في جنيف.

الإسهال

● كان اجدادنا يردون سبب الاسهال الى المآكل الدسمة (الدهنية)، او الى تلبك المعدة، او الى برودة الساقين.

وأول ما كان يتبادر الى الذهن للشفاء منه، النباتات القابضة، فيشيرون على المصاب بذر السماق على البيض المقلي. والسماق كما هو معروف طبيا يحتوي مادة حامض التانيك، وهو عنصر قابض يفيد في القضاء على الاسهال.

وفي وصفاتهم المشهورة صيفا شوي سفرجلة وأكلها، وهذه وسيلة جيدة وناجحة.

ـ وكثيرا ما كانوا يشيرون على المصاب بشرب الليموناضة المركزة اي كثيرة الحوامض.

ـ وكانوا يمنعون المريض بالاسهال عن اكل اي طعام الى ان يشفى.

ومن الادوية التي اعتمدوها:

ـ مسحوق بذر الخرنوب، فكانوا يسفونه سفًا.

ـ غلي اوراق العليق ٣ فناجين شاي كل يوم.

ـ مغلي قشر السنديان او ثماره (البلوط).

ـ شرب ماء النعنع.

ـ غلي ورق البطم وشرب مائه.

ـ شوي الثوم تحت الرماد واكله.

ـ ملعقة صغيرة من الخل الماذق في كوب الماء.

ـ قشور الرمانة او اللحاء تُغلى وتشرب.

ـ اوراق الجوز تفيد الاسهال.

ـ وكانوا يعتقدون ان تدفئة المعدة والامعاء يقضي على الاسهال فيتناولون النباتات الحارة كالسعتر والزوباع.

ـ وكانوا يكثرون من اكل النعنع والأفاوية في «الكلفتة» فيأكلها العليل دون خبز.

ـ غلي اوراق المرزنجوش.

ـ شرب مغلي اوراق النعنع الفلفلي.

ـ الاكثار من اكل الصبار (الصبّير) صيفا.

ـ اللبن الحامض، يُشرب ٣ أكواب منه.

ـ يدق جوز العفص، ويؤخذ منه ملء ملعقة قهوة لكل فنجان شاي ويُغلى، ويُشرب منه ٣ فناجين كل يوم.

ـ شرب مغلي القرفة.

ـ الاقتصار في الطعام على الأرز.

ـ ذر الكمون المسحوق على الطعام.

ـ شرب محلول الصمغ.

ـ شرب القهوة المركزة.

ـ الامتناع عن اكل المربيات وشرب الحليب والماء البارد.

ـ تدفئة الساقين، ووضع حزام صوف على المعدة.

(عن كتاب «الطب الشعبي اللبناني»)

على الشاشة الصغيرة

● الاثنين ـ ٩٠/٩/٣ ●

١٨،٣٠ ـ موجز الانباء (بالعربية)
١٨،٣٢ ـ المجلة الرياضية
١٩،٣٠ ـ نشرة الاخبار (بالعربية)
٢٠،٠٠ ـ موجز الانباء (بالعبرية)
٢٠،٠٢ ـ الحلقة السادسة من المسلسل الامريكي «الازرق والرمادي»
٢١،٠٠ ـ نشرة الاخبار (بالعبرية)
٢١،٣٥ ـ لقطات ضاحكة من الكاميرا الخفية.
٢٢،٠٥ ـ برنامج الضيافة «هذا هو الوقت»
٢٢،٥٥ ـ اخبار الليل (بالعبرية)
٢٣،١٠ ـ البرنامج الرياضي «نصف زاوية»
٢٣،٢٥ ـ فيلم السهرة «الطريق الخلفي» بطولة جون ستال ايرنادان وجون بوليس
٠٠،٥٥ ـ نهاية الارسال

أنا اعزل

● محمود زيدان ●

لم أعد املك
الا ذلك المدفع القديم،
كان يستعمله جدي
وهو في الجيش العثماني
فلا توجهوا كل رصاصكم نحوي
فأنا اعزل، أعزل، اعزل

● ● ●

ورب الملك بلاقيق
والدرب مليئة بالاشواك
وأنا امشي، اخطو، اعبر
والهدف الأسمى
ما زال بعيدا
قد تتفجر البراكين
التي في داخلي،
قد يحترق غصن الزيتون
الذي بيدي
والدرب مليئة بالاشواك

● ● ●

الى اين؟
وشمسي تحرقني
لأني غائب
أجول بين براكين القدر،
اخاف حتى من وردتي
التي زرعتها اناملي
اخاف من الحقل الذي رويته بدموعي
فلا توجهوا كل رصاصكم نحوي
فأنا اعزل، اعزل، اعزل

(حيفا ـ الكبابير)

حيفا

● شعر: مسلم محاميد ●

حيفا قالت هيا معنا ... هيا للتين وللعنب
هيا للارض الطيبة ... نتنسم من عرف رطب
هذي هضباتي بلاغة ... فالكرمل يشمخ كالشهب
والمرفأ جاث في شطي ... ويكاد يفر من التعب
قد حل القعدة منتظرا ... زمن اللهو، زمن اللعب
ويغار المرفأ من جبلي ... عليا كالنهد المنتصب

● ● ●

يا حيفا غني لي وانسي ... كل الاحزان والنوب
فعلى سفح الجبل العالي ... يتدلى شالك الذهبي
وميد البحر تراقصه ... تتغنى باللحن الطرب
ورمال البحر مبعثرة ... تلمع في شطك كالذهب
ولحون الروضة لا تحلو ... بسواك لقلبي ولم تطب
مهما غبتِ يحدث عنك ... فضياؤك يبقى في قلبي

(ام القحم)

"الاتحاد" قبل ربع قرن

طرد ٧ عمال بناء عرب يعملون في طيرة حيفا

● من فهمي فرحات من مجد الكروم وصلتنا الرسالة التالية: في مطلع الاسبوع الماضي طرد موظفو مكتب العمل في حيفا سبعة عمال بناء عرب من عملهم في طيرة حيفا، بحجة انهم يعملون خارج منطقتهم!!

وهؤلاء العمال هم من قريتي الرامة ومجد الكروم، وأنا واحد منهم.

وقد طلب الموظف الذي طردنا ان نحضر «ورقة» من الهستدروت حتى يسمح لنا بالعمل حيث كنا.

وانا اسأل: هل كل العمال الذين يعملون خارج مناطقهم اخذوا «ورقة» من الهستدروت؟! ثم اين المشاغل والورشات الموجودة في قرانا او بالقرب منها؟! اني اطالب بإعادتنا الى مكان عملنا والكف عن مطاردتنا.

أبرز العناوين التي تصدرت العدد

□ البيان السوفييتي العربي اسهام كبير في معركة الشعوب للتحرر والسلام.
□ موسكو والقاهرة تنددان بالسياسة الاستعمارية في الشرق الاوسط.
□ ازمة كشمير تزيد التوتر بين الهند والباكستان.

(«الاتحاد» ٣ ايلول ١٩٦٥)

كلمات متقاطعة

● ● ● لغز رقم (٩٥) ● ● ●

	١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩	١٠
١					■					
٢						■				
٣					■				■	
٤	■						■			
٥			■							
٦				■				■		■
٧		■	■					■		
٨					■	■				■
٩					■		■			
١٠	■		■							■

● اعداد: عبد الحكيم توفيق عواد ـ طمرة ●

افقيا:

١ ـ داكن ـ غيمة
٢ ـ الشهد ـ بيت
٣ ـ ترقب (معكوسة) ـ بلد عربي
٤ ـ مواد للتجارة ـ صفح (معكوسة)
٥ ـ للنفي ـ دولة تحتل اجزاء من ثلاث دول
٦ ـ قليل العمق ـ حروف متشابهة
٧ ـ يؤدي ما عليه ـ من الاعضاء
٨ ـ على جانب الطريق ـ من آلهة اليونان
٩ ـ ظهرت ـ للسؤال عن المكان
١٠ ـ عاصمة افريقية

عموديا:

١ ـ مشى في المقدمة ـ مواقع الحمام
٢ ـ عائلة حكمت الكويت ـ اصبح
٣ ـ انكشف وكان عرضة ـ عملة اسيوية
٤ ـ غير مسرور ـ يعطش
٥ ـ من الالوان
٦ ـ احسان ـ مأوى الطير
٧ ـ مدينة سورية ـ اشار
٨ ـ مناسبة دينية مقدسة ـ اداة عمل في الارض
٩ ـ بواسطتك ـ مدينة سياحية اوروبية
١٠ ـ قائد روماني قديم.

● ● ● حل لغز رقم (٩٤) ● ● ●

افقيا:

١ ـ عبد الرحيم
٢ ـ بن ـ خوري
٣ ـ ترفيه ـ جي
٤ ـ راقب ـ متعد
٥ ـ هل ـ طر ـ هي
٦ ـ عسرت
٧ ـ بله ـ يحزن
٨ ـ الهاهل
٩ ـ القارة

عموديا:

١ ـ عنترة عبلة
٢ ـ بير السكة
٣ ـ قف ـ لا
٤ ـ تربيخا ـ له
٥ ـ هول ـ م م م
٦ ـ ر. ر ـ نقها
٧ ـ حياتي ـ تلي
٨ ـ نعم
٩ ـ ماجدة ـ عين

اخبار من دولة فلسطين المحتلة

رئيس لجنة المحامين العرب، في بيان خاص:

لتقل الحقيقة كاملة عن «انصار ـ ٣»

● القدس ـ ـ مكتب «الاتحاد» ـ تعقيبا على الخبر الذي نشر في جريدة «كول هعير» يوم الجمعة (٩٠/٨/٣١) عدد (٦٣٦) والتي قامت صحيفة «الفجر» المقدسية بترجمته حول مسودة تقرير عن الزيارة التي قام بها وفد من لجنة تطبيق القانون وحقوق المواطن التابعة لنقابة المحامين الاسرائيليين الى معتقل انصار (٣) اصدر رئيس لجنة المحامين العرب في الضفة الغربية وقطاع غزة بيانا خاصا اوضح فيه:

«(١) لم يصل الى ايدينا حتى الان تقرير هذه اللجنة وان ما سيرد من تعليق حول ما نشر يعتمد على الخبر الصحفي المذكور. (٢) ان اللجنة التي قامت بزيارة معتقل انصار (٣)، اذا صح ما نشر عن مسودة تقرير يجري اعداده يصف معتقل انصار (٣) بانه الهيم استجمام ويمتدح ظروف اعتقال الاسرى الفلسطينيين ويصفها بانها انسانية، فاننا ومن خلال الاف الزيارات التي يقوم المحامون الفلسطينيون بشكل مستمر نود ان نشير الى الحقائق».

«(أ) ان زيارة واحدة لمعتقل انصار (٣) تكفي للحكم بان هذا المعتقل (معتقل الخيام) يقع في موقع معزول ومنطقة صحراوية حدودية عسكرية تمارس فيه اجراءات تعسفية وقيود صارمة تحول دون الاتصال بالعالم الخارجي من شأنها اخفاء ما يجري داخل هذا المعتقل من ممارسات مخالفة للقانون وعمليات بطش وجرائم بحق المعتقلين.

«(ب) من خلال الزيارات اليومية المتتابعة توصلنا، نحن المحامون الفلسطينيون، الى حقيقة افتقار هذا المعتقل الى الحد الادنى من الشروط الانسانية اذ ان المعتقلين يعانون من نقص دائم في مياه الشرب التي تعتبر حاجة ضرورية وليس كمالية وخاصة اذا اخذنا بعين الاعتبار الظروف الجوية القاسية التي تسود المعتقل كما ان الطعام الذي يقدم للمعتقلين سيء نوعا وقليل كما. ونشير في هذا الصدد الى حالات التسمم التي وقعت نتيجة تناول هذه الاطعمة وان المعتقلين محرومون من العناية الطبية ومن العلاج اللازم حيث يقتصر العلاج على اعطاء الماء والاسبرين والادوية المسكنة وان بعض الحالات التي تحول الى المستشفيات لا تلقى العلاج الطبي الكافي وبعضها يعاد الى المعتقل بدون علاج اضف الى ذلك ان اعدادا كبيرة من المعتقلين يعانون من امراض مزمنة وخطيرة لعدم اخراجهم من هذا المعتقل ووضعهم تحت اشراف طبي دائم. وانه قد جرى مؤخرا توجيه رسالة من المعتقلين الاداريين الى مختلف الهيئات الدولية تضمنت مناشدة العقل والضمير الانساني لانقاذهم من براثن المرض والالام النفسي والجسدي وتطالب باطلاق سراح (١٩) معتقلا حياتهم في خطر نتيجة معاناتهم من امراض مستعصية. وقد وصف المعتقلون ظروف معتقل انصار (٣) بانها تعيد الى الذاكرة المعتقلات في الحرب العالمية الثانية من حيث التصميم وشروط الحياة.

«(جـ) نؤكد على ان هذا المعتقل هو المعتقل الوحيد الذي يمنع فيه ذوو المعتقلين من زيارة ابنائهم الامر الذي يزيد في قسوة ظروف الاعتقال دون مبرر.

«(د) ان هذا المعتقل معزول عن العالم الخارجي من خلال عدم توفير وسائل الاتصال والاعلام في المعتقل والمقصود الصحف، الراديو، التلفاز والكتب الثقافية اذ يوجد حصار فكري ثقافي بحق المعتقلين.

«(هـ) ان سلطات المعتقل لا زالت تمارس سياسة العزل والعنف الجسدي والعقوبات الجماعية وقد ابتكرت واستحدثت وسائل قمعية جديدة منها قسم الاقفاص بالاضافة الى تكثيفها استعمال الغاز الخانق واصرارها على الاستمرار في سياسة العنف الجسدي واطلاق الرصاص الحي المطاطي الامر الذي يؤكد صحة مطالبة المعتقلين بتوفير الحماية لهم حيث ان ارواحهم رهن اشارة جندي حاقد او غير سوي.

وآن الاوان لان تصحو ضمائر رجال القانون في اسرائيل ليقولوا ويصفوا حقيقة ظروف وشروط الحياة في معتقل انصار (٣) وليكشفوا بان معتقل انصار (٣) لا ينقصه الا الافران!

مواطن من ابو ديس يطالب بالسماح له بالسفر لمعالجة طفله المريض

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ طالب المواطن يوسف احمد موسى بدر (٤٠ عاما) من ابو ديس مؤسسات حقوق الانسان مساعدته بالضغط على السلطات الاسرائيلية للسماح له بالسفر لمعالجة طفله معتصم (١١ عاما) الذي يعاني من توقف نمو هرمونات الجسم.

وكان المواطن يوسف، الذي يقيم مع عائلته حاليا في ابو ظبي (الامارات العربية المتحدة) حيث يعمل هناك وهو اصلا من مواطني الضفة قد توجه وعائلته الى الجسر في السادس والعشرين من الشهر الماضي بعد ان امضت العائلة اجازة الصيف ولكنه فوجيء بسلطات الجسر تمنعه وطفله المريض من السفر في حين تسمح لبقية العائلة بالعبور!

واوضح المواطن المذكور ان طفله الذي لا يتجاوز طوله (٩٠)سم بحاجة ماسة الى العلاج الدائم والمنتظم لمدة خمس سنوات والا فانه يفقد القدرة على نمو الجسم بشكل طبيعي. واضاف ان جمعية خيرية في ابو ظبي تكفلت بعلاج ابنه في مستشفيات المانية. وبالفعل فقد مكث فيها (٤٠) يوما قبل حوالي ثمانية شهور وهو بحاجة الان للسفر لمتابعة العلاج الذي يكلف (٢٠) الف دينار اردني سنويا.

وبالاضافة الى ذلك فان عائلة المواطن بدر اصبحت الان بلا مأوى في الاردن حيث انها تنتظر التحاق رب الاسرة بها لمواصلة طريقها الى دول الخليج حيث يعمل هناك.

ويذكر ان وسائل الاعلام الرسمية كررت مرارا، على لسان السلطات، انها ستقوم بمساعدة خاصة للفلسطينيين من المناطق المحتلة العاملين في دول الخليج!

فيما تم اطلاق الصاروخ الاوروبي «٣٨ اريان»

تأجيل اطلاق المكوك الفضائي الامريكي «كولومبيا» نتيجة لخلل الكتروني

● كورو (غويانا الفرنسية) ـ «و.ص.ف» ـ اعلن مسؤولو مركز الفضاء في كورو ان اطلاق الصاروخ «٣٨ اريان» الذي يحمل قمرين اصطناعيين اوروبيين تم بنجاح في اواخر الاسبوع الماضي من مركز الفضاء في كورو.

واوضح المسؤولون ان القمرين الاصطناعيين «اوتلسات ٢ اف ١» التابع للمنظمة الاوروبية للاتصالات بواسطة الاقمار الاصطناعية «وسكاينيت ٤ سي» التابع لوزارة الدفاع البريطانية وضعا بنجاح في مداريهما.

وقد تم وضع القمر الاول في مداره بعد ٢٠ دقيقة و١١ ثانية من اطلاق الصاروخ، بينما وضع الثاني في مداره بعد ذلك بثلاث دقائق و٤٤ ثانية.

من جهة ثانية، اعلنت وكالة الفضاء الامريكية «ناسا» تأجيل اطلاق المكوك الفضائي الامريكي «كولومبيا» الذي كان متوقعا امس الاول (السبت) بسبب خلل الكتروني طرأ على احد التلسكوبات الاربعة المثبتة فيه.

وقال المتحدث باسم الوكالة الامريكية، بروس بوكينغهام، ان الاطلاق الذي كان تأخر ثلاثة اشهر لاسباب تقنية «ا» «سيتم على الاقل الاربعاء المقبل او السبت الذي يليه، خاصة واننا لسنا متأكدين من الطريقة التي ستصلح بها الخلل».

الحكومة الكمبودية توافق على اقتراحات مجلس الامن وتشترط:

عدم انحياز الامم المتحدة وتجريد «الخمير الحمر» من السلاح

● بنوم بنه ـ «و.ص.ف» ـ ردت بنوم بنه ايجابا على مقترحات الدول العظمى الخمس حول دور الامم المتحدة في التوصل الى حل للنزاع الكمبودي، لكنها طالبت بضمانات، وخصوصا حول عدم انحياز الامم المتحدة وحول تجريد «الخمير الحمر» من السلاح.

وصرح الوزير المفوض لشؤون مجلس الوزراء هور نام هونغ لوكالة الصحافة الفرنسية «اننا لا نرفض هذه المقترحات، لاننا لا نعارض دورا مهما لمنظمة الامم المتحدة في كمبوديا، لكن عليها ان تثبت عدم انحيازها بتعديلها قبل ذلك تمثيل كمبوديا في هيئاتها. وان تضمن تجريد «الخمير الحمر» حقا من السلاح».

وكانت الدول الخمس الدائمة العضوية في مجلس الامن الدولي (الاتحاد السوفييتي والولايات المتحدة والصين وبريطانيا وفرنسا) اقترحت يوم الثلاثاء الماضي في نيويورك تدخلا ضخما للمنظمة على الصعيدين العسكري والمدني لوضع حد للنزاع القائم منذ حوالي ١٢ سنة.

وقال هونغ «ان هذا النص الذي لا نعرف عنه في الوقت الحاضر سوى الخطوط العريضة يمكن ان يشكل قاعدة اتفاق، لكن ينبغي بحثه بصورة مفصلة جدا، وخصوصا الشق العسكري منه. «الخمير الحمر» سيستغلون ادنى نقطة ضعف لديناه.

في مجلس الامن:

احتدام الخلاف حول ما اذا كان الحظر المفروض على العراق يشمل المواد الغذائية والطبية

● مندوب كوبا: سنطرح مشروع قرار لتوضيح هذه القضية ●

● نيويورك (الامم المتحدة) ـ «رويتر» ـ يتزايد الخلاف بين اعضاء مجلس الامن الدولي حول ما اذا كان ينبغي ان تستثنى المواد الغذائية من العقوبات المفروضة على العراق.

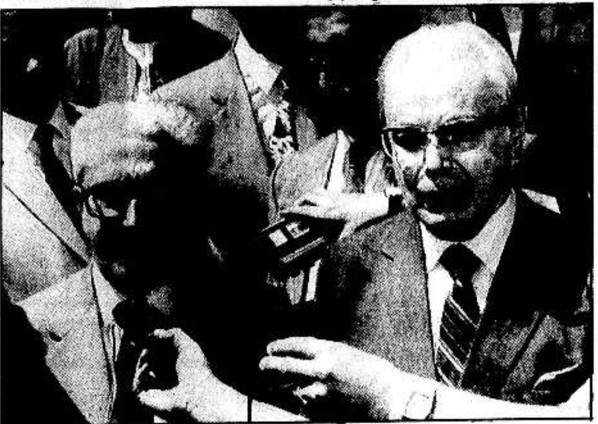
فقد ذكر راديو لندن في الامم المتحدة ان بعض اعضاء لجنة العقوبات بمن فيهم الولايات المتحدة وبريطانيا وفنلندا وكندا يعتقدون بانه لا ينبغي السماح للمواد الغذائية بالوصول الى العراق في الوقت الحاضر «لان المخزون منها في العراق يكفي في الوقت الحاضر»

اما مندوب كوبا لدى الامم المتحدة فقال انه سيطرح مشروع قرار على مجلس الامن في بحر الاسبوع الجاري لتوضح لجنة العقوبات التابعة للمجلس ان الحظر التجاري المفروض على العراق لا يشمل المواد الغذائية والطبية.

واضاف ريكاردو الاركون: «عندما كان الامر يتعلق بتبني العقوبات سارع المجلس الى الانعقاد وفرض العقوبات خلال بضع ساعات». وتابع «وعندما كان الامر يتعلق بالسماح بانتهاك القانون الدولي من جانب اساطيل تجوب المنطقة لم يستغرق اتخاذ القرار بضع ساعات».

الا ان الاركون قال ان الامور سارت ببطء عندما اصبح الامر يتعلق بتوضيح ان المواد الغذائية والطبية يمكن الا يشملها الحظر التجاري او الاستجابة لمطالب الاردن ودول اخرى تسعى الى الحصول على مساعدات لمعالجة الاثار الاقتصادية المترتبة على الالتزام بالعقوبات.

واكد «لقد اعلنا انه في حالة عدم اتخاذ قرار واضح في هذا الصدد بحلول الاسبوع القادم (الجاري ـ المحرر) سنطرح رسميا مشروع قرار على المجلس ونطلب التصويت عليه فوراه.



● السكرتير العام للامم المتحدة خافيير بيريز دي كوليار (الى اليمين) ووزير الخارجية العراقي، طارق عزيز (الى اليسار) يتحدثان الى الصحفيين في ختام اجتماعاتهما في عمان، امس الاول السبت.

(صورة من «و.ص.ف»)

في مؤتمرين صحفيين عقب اجتماعهما في عمان:

دي كوليار: الوضع متفجر للغاية ولا بد من حل سلمي !

عزيز: هدفنا هو السلام والاستقرار واقامة العدل في المنطقة !

● عمان ـ وكالات الانباء ـ اعرب السكرتير العام للامم المتحدة، خافيير بيريز دي كوليار، امس الاحد، عن الامل في «ان تتواصل المساعي لايجاد وسائل تدفع البحث عن حل سلمي للازمة قدما لما فيه مصلحة جميع المعنيين»، وذلك في مؤتمر صحفي عقده قبيل مغادرته عمان امام اكثر من (٥٠٠) صحفي في قصر «بسمان»، اطلعهم على نتائج محادثاته مع وزير الخارجية العراقي، طارق عزيز.

واضاف دي كوليار «يجب ان لا تكون لدينا اوهام حول خطورة ومخاطر هذه الازمة يجب ان نعمل جميعا بتصميم والحاح».

وفي تصريح معد سلفا اشار دي كوليار الى ان الوزير العراقي «ابرز بشكل مفصل وجهات نظر حكومته وخصوصا ضرورة الحل العربي» للازمة.

واضاف دي كوليار «لقد اجبته بضرورة الاقرار بالبعد الدولي للنزاع». ولاحظ ان «اتساع المصالح المعنية والتركز الكبير للقوى في المنطقة ووجود رعايا دول اجنبية في الكويت والعراق تظهر بوضوح ان الامم المتحدة اضافة الى الحكومات العربية يجب ان تشترك في حل مختلف المسائل».

واشار الى انه «كان يفضل ان يطلع مجلس الامن الدولي على ان تقدما حقيقيا تحقق» مضيفا «لكن بكل صدق لا يمكنني القيام بذلك ولا استطيع ان اتوقع ماذا ستكون ردود فعل المجلس». وذلك بعد ان قال: «يجب ان اعترف وانا اغادر عمان بان املي خاب نسبيا لاني كنت امل اكثر من محادثاتي مع طارق عزيز».

وفي رده على اسئلة نحو خمسمئة صحفي احتشدوا في قاعة القصر الملكي حيث عقد المؤتمر الصحفي اشار دي كوليار مرارا الى ان «المشكلة الرئيسية هي احتلال العراق للكويت وضمها»(!؟).

وقال دي كوليار، الذي كان يرد على الاسئلة تارة بالانكليزية وتارة اخرى بالفرنسية او الاسبانية، ان «امله خاب لانه كان ينتظر انفتاحا من جانب الحكومة العراقية لم يحصل».

واضاف، في اجابة على سؤال حول ما اذا كان يعتبر ان مهمته فشلت: «لم اقل ابدا انني جئت الى هنا لتسوية المشكلة. لم آت الى هنا بهدف محدد تماما، بل لتبادل وجهات النظر».

وتابع القول «اعتقد اننا لكي نبدأ في حل المشكلة علينا تناولها من جذرها وهو ضم الكويت»!

وقال دي كوليار «الوضع متفجر للغاية ليس فقط بالنسبة للكويت والعراق»، لكنه اضاف» اني مستعد لمواصلة جهودي لايجاد حل سلمي ودائم».

هذا وغادر دي كوليار عمان على الفور الى باريس حيث سيلتقي الملك الاردني، حسين، الذي وصل اليها في اطار جولته الاوروبية.

وقد اجرى دي كوليار وعزيز ثلاث جولات من المحادثات في عمان وعقد خبراء الوفدين اجتماعا استمر ساعة ونصف الساعة صباح امس الاول السبت.

هذا واعتبر الوزير العراقي الذي غادر عمان مساء امس الاول انه والسكرتير العام للامم المتحدة «لهما نفس الاهداف وهي التوصل الى السلام والاستقرار واقامة العدل في المنطقة».

وكرر عزيز تأكيده على ضرورة «حل عربي لهذه المشكلة العربية»، واضاف ان هذا لا يعني ان «الاسرة الدولية ليست معنية وللسكرتير العام للامم المتحدة دور يقوم به كصانع سلام».

وانتقد السلطة التي «لبعض الحكومات الدائمة العضوية في مجلس الامن الدولي التي تدعم الاعتداءات». وذكر بالاسم الولايات المتحدة التي استعملت حق النقض ضد تشكيل لجنة مكلفة للتوجه الى الاراضي العربية التي تحتلها اسرائيل. وقال «لتتخيل ان للعرب مثل هذه السلطة في مجلس الامن الدولي فان القرارات الخمس الاخيرة ما كانت لتصدر البتة».

وقال ان «العدالة يجب ان تسود ويجب الحفاظ على الامن والسلام في المنطقة بكاملها وفي العالم. وهذه هي الروح التي تأمل بان تتم معالجة جميع المسائل بها.. القضية الفلسطينية والقضية اللبنانية ومشكلة الخليج».

معمر القذافي:

ليبيا لن تلتزم بفرض الحصار الغذائي على العراق

● السفن العراقية ترسو في الموانىء الليبية مجانا ● العراق يتلقى مواد غذائية عبر الاردن وتهرب من سوريا ●

● طرابلس ـ الوكالات ـ صرح الرئيس الليبي، معمر القذافي بانه لن يلتزم بقرار حصار على ارسال الاغذية الى شعب العراق، على الرغم من موافقته على قرارات مجلس الامن الدولي الخاصة بفرض العقوبات على العراق. واضاف ان الجماهيرية الليبية لن تشترك في اي عمل يستهدف تجويع شعب.

ونسب احد الانباء الى معمر القذافي قوله انه سمح للسفن العراقية الرسو في الموانىء الليبية لشحن المواد الغذائية والوقود مجانا.

على الصعيد نفسه جاء في تقرير اعدته وزارة الخارجية الامريكية، ان العراق ما زال يتلقى امدادات غذائية وبضائع اخرى عن طريق الاردن.

وذكر التقرير، الذي اكتمل اعداده يوم الخميس الماضي، ان الامدادات تنقل بواسطة اعداد كبيرة من الشاحنات.

وجاء في التقرير، ايضا، ان بعض المنتوجات الزراعية تهرب من سوريا الى العراق.

خلال ليلة السبت/الاحد:

اكثر من ٧٠٠ من الرعايا الاجانب يغادرون العراق الى اوروبا والولايات المتحدة

● بغداد ـ «و.ص.ف» ـ تمكن اكثر من ٧٠٠ من الرعايا الاجانب معظمهم من النساء والاطفال من مغادرة العراق ليلة السبت/الاحد الى الاردن واوروبا والولايات المتحدة.

وكان اليابانيون اول من غادر العراق على متن طائرة تابعة للخطوط الجوية العراقية اقلعت من بغداد وبين ٦٩ يابانيا كان هناك (٤٠) امرأة و (٢٨) طفلا ورجل واحد.

ثم غادرت بغداد طائرة تابعة للخطوط الجوية الالمانية الغربية «لوفتهانزا» متوجهة الى فرانكفورت وعلى متنها (٣١١) من الرعايا الغربيين بينهم حوالي ستين امريكيا من اصل عراقي.

واخيرا غادرت بغداد طائرة «بوينغ ٧٤٧» عراقية وعلى متنها (٣٢٦) من الرعايا الغربيين معظمهم من النساء والاطفال متوجهة الى باريس ولندن وواشنطن.

وكان اقلاع الطائرة اجل بسبب تأخر وصول حوالي ثلاثين امريكيا «مرضى او معمرين» من الكويت لكن القس الامريكي جيسي جاكسون من تأمين الافراج عنهم.

وكان القس الامريكي والوفد المرافق له على متن الطائرة التي اقلت ايضا حوالي مئتي بريطاني (٢٢) فرنسيا، كما اقلت الطائرة ثلاثة استراليين وفنزويليين وكنديين وحوالي خمسة عشر امريكيا.

«وشجب» الرئيس الامريكي، جورج بوش، مساء امس الاول السبت، في كينيبونكبورت (ماين) ما اسماه بـ «الضجيج» المفتعل حول مغادرة الرعايا الاجانب العراق.

وفي مؤتمر صحفي عقده في مقره الصيفي اعلن الرئيس الامريكي الذي طلب منه التعليق على سياسة العراق في السماح للرعايا الاجانب بمغادرة العراق على دفعات صغيرة «لا احب ذلك»! لا اعتقد ان العالم يجب ان اتي سعيد عندما يخرج اي امريكي من هناك (العراق) ولكن هناك جانب وحشي وضجيج في كل ذلك»!!

وقال بوش ان موقف الرئيس العراقي، صدام حسين «شائن ومثير للغضب الى درجة ان معظم الناس في العالم العربي مرتبكون»!! واضاف «اعتقد ان هذا الامر ينطبق على دول اخرى في العالم»!

وقال الرئيس الامريكي انه تحدث مع عدد كبير من القادة «اتفقوا جميعا على ان موقف العراق مثير للاحتقار»!!

وصرحت رئيسة الوزراء البريطانية، مارغريت تاتشر، في مقابلة مع محطة التلفزيون الخاصة «اي.تي.في» مساء اليوم ذاته ان مشكلة الرهائن لن تؤثر على اي قرار بالقيام «بالعمل اللازم» العسكري ضمنا ضد العراق.

وردت تاتشر على صحفي سألها اذا كانت مشكلة الرهائن يمكنها ان تمنع تدخلا عسكريا في المستقبل قالت «اذا تركنا احتجاز الرهائن على فظاعته يملي علينا عملنا ضد دكتاتور فان هذا الاخير يكون قد ربح».

واضافت تاتشر في هذه المقابلة التي اذيعت صباح امس الاحد «اخشى ان يكون علينا القيام بالعمل اللازم الذي نراه حيويا لايقاف دكتاتور ولو كان لا يزال يحتجز رهائن»!!

الجيش العراقي يجبر سفير المانيا الشرقية في الكويت على المغادرة الى بغداد

● بروكسل ـ «و.ص.ف» ـ ذكر مصدر دبلوماسي بلجيكي، امس (الاحد)، ان الجيش العراقي «اوقف» سفير المانيا الشرقية، مساء امس الاول (السبت)، واجبره على الانتقال الى بغداد.

وكان السفير حاول، مساء امس الاول، الانتقال الى مقر السفير الالماني الغربي في الكويت لان الوضع اصبح «لا يحتمل» في سفارة المانيا الشرقية. وفي الطريق «اوقفه» جنود عراقيون واضطر صباح امس (الاحد) الى مغادرة الكويت الى بغداد «تحت المراقبة».

ويبدو انها اول حالة «طرد» من الكويت لدبلوماسي اوروبي، وفق المصدر نفسه الذي هو على اتصال دائم مع الكويت.

مع الاحداث

اللقاء التاريخي بين الكوريتين

● من المنتظر ان يتم غدا ـ ٤ ايلول ـ في سيئول، عاصمة كوريا الجنوبية اللقاء التاريخي بين رئيس وزراء كوريا الجنوبية، كانغ ينغ هون، ورئيس وزراء كوريا الشمالية يون هاينغ موك وذلك بهدف التوصل الى اتفاق شامل حول العلاقات بين البلدين.

وسيكون هذا اللقاء هو اللقاء الاول، على اعلى مستوى بين الجانبين، منذ اقامة كوريا الشمالية في العام ١٩٤٨ والحرب الدامية التي شهدتها شبه الجزيرة الكورية التي استمرت من العام ١٩٥٠ حتى العام ١٩٥٣.

ويذكر ان رئيس كوريا الشمالية، كيم ايل سونغ، اعلن مؤخرا ان بلاده ستسمح لمواطنيها بمقابلة اخوانهم الكوريين الجنوبيين في المنطقة المجردة والبقاء معهم طيلة النهار. ولكن قبل اسبوعين تقدم (٦١،٣٥٥) مواطنا من كوريا الجنوبية بطلب القيام بجولة سياحية في كوريا الشمالية رفضت طلبهم. وردا على ذلك اعلنت كوريا الجنوبية رفضها السماح لاي شخص من مواطنيها باجتياز الحدود الى كوريا الشمالية حتى ولو كان يحمل دعوة رسمية من الشمال، الامر الذي اثار موجة من الاحتجاج الشديد في كوريا الجنوبية، وخاصة بين الطلاب الذين اصطدموا مع الشرطة التي فرقتهم بالقوة.

وعلى اثر موجة الاحتجاج وافق المسؤولون في كوريا الجنوبية على اللقاء المذكور دون ان تكون هنالك مواضيع معينة على بساط البحث.

ويبدو ان المسؤولين في كوريا الجنوبية يريدون ان يتركز البحث في هذا اللقاء على امور مثل التجارة والمواصلات والسياحة بين البلدين. بينما يصر المسؤولون في كوريا الشمالية على ان يجري البحث، اولا وقبل كل شيء، على مسألة نزع السلاح.

ويتوقع عدد قليل من المراقبين ان تكون المسيرة في شبه الجزيرة الكورية مفاجئة تقريبا مثل سقوط سور برلين وتؤدي الى وحدة سريعة بين البلدين كما جرى بين الالمانيتين.

ولكن الحكومتين لا تزالان في خلاف حول الشكل الذي يجب ان تكون عليه كوريا الموحدة. فكوريا الشمالية اقترحت منذ وقت طويل نوعا من الوحدة الفيدرالية التي تبقي على كوريا الشمالية اشتراكية وكوريا الجنوبية رأسمالية، ولم ترفض كوريا الجنوبية الاقتراح ولكنها عارضت فقرة اشتراطية في مخطط كوريا الشمالية يدعو الى ان تكون القرارات الخاصة بالسياسة الخارجية وبالقضايا العسكرية بأيدي سلطة مركزية، ودعت الى ان يكون الاتحاد على صورة «الكومنولث» بحيث يحتفظ كل طرف بجيشه الخاص.

مع ذلك نرى ان الكوريتين تتعلمان التباحث ببطء على الرغم من الخلافات بينهما بحيث انهما يمكن ان يتوصلا في النهاية الى اتفاق حول اعادة الوحدة بينهما ووضع حد لانقسام شبه الجزيرة الكورية المستمر منذ اكثر من ٤٠ عاما.

وفقا لاستطلاع للرأي:

ثلثا الفرنسيين يعتقدون بامكانية حل ازمة الخليج بالتفاوض

● باريس ـ «و.ص.ف» ـ افاد استطلاع للرأي اجرته القناة الاولى (خاصة) في التلفزيون الفرنسي ان ثلثي الفرنسيين يعتقدون بامكانية تسوية يتم التفاوض بشأنها في ازمة الخليج وان اكثر من النصف يعتقدون ان هذه الازمة لن تؤدي الا الى مصاعب اقتصادية عابرة للدول الغربية.

وحسب الاستطلاع، الذي قام به معهد «ب ف أ» والذي بث مساء امس (الاحد)، فان ٦٨ بالمئة من الاشخاص الذين شملهم الاستطلاع يعتقدون بأن تسوية يتم التفاوض بشأنها ممكنة في حين ان ٢٤ بالمئة لديهم اراء مناقضة.

من جهة اخرى رأى ٦١ بالمئة مقابل ٣٦ بالمئة من الفرنسيين انه لا يجب المجازفة بتدخل عسكري طالما ان هناك رهائن لا يزالون محتجزين لكن ٥٠ بالمئة مقابل ٣٨ بالمئة يأملون في ان تشارك فرنسا في عمل عسكري ضد العراق اذا قررت الولايات المتحدة القيام بذلك.

واعتبر ٥٤ بالمئة ان ازمة الخليج لن تؤدي الا الى مصاعب اقتصادية عابرة في حين ان ٣٠ بالمئة يعتقدون انها ستؤدي الى ازمة اقتصادية دائمة.

واخيرا لا يعتقد ٤٨ بالمئة مقابل ٢٩ بالمئة ان ضم العراق للكويت غير قابل للمعالجة.

واجري التحقيق هاتفيا في ٣١ آب والاول من ايلول الجاري وشمل ٩٣٠ شخصا.

نفاع يزور مخيم طولكرم

● تتمة من ص ١ ●

اعتقلوه بشكل اعتباطي وابقوه (١٣) يوما في شرطة قلقيلية، دون ان يوجهوا له اية تهمة!!

وزار بيت فخرية محمد عطا، التي تعتبر اسرتها مثلا لمدى التضحيات، فزوجها استشهد وولدها فاروق، خلال الانتفاضة، وكذلك ولدها نضال جريح، وآخر معتقل في «انصار ٣». ورافق نفاع في جولته حشد من اهالي المخيم.

ثم يم بعد ذلك شطر سجن تلموند، الذي يقبع فيه (٦٠٠) من المواطنين الفلسطينيين من المناطق المحتلة ومن اسرائيل، بينهم النساء والفتيات والشباب. ويبلغ عدد المعتقلات (٤٥) معتقلة، منهن من انجبت في السجن كانتصار القاق، التي اسمت مولودها: وطن. وهناك ايضا(٤٥) شبلا في المعتقل (مع ان القائمة التي بحوزة النائب نفاع فيها اسماء ٨٤ شبلا) من الضفة والقطاع المحتلين.

والتقى نفاع باربع معتقلات هن: فدوى العباسي وزهرة قرعوش وليا معروف وعليا فحماوي واستمع منهن الى ظروف اعتقالهن ومعاناتهن. ومن القضايا التي اثرنها: موعد الزيارة هو يوم الاثنين من كل اسبوع او مرة في الاسبوعين. ويطالبن ان تكون الزيارة يوم الجمعة، لانه يوم عطلة في دولة فلسطين المحتلة. وادعت ادارة السجن خلال اللقاء مع نفاع، ان ايام الجمعة والسبت والاحد مخصصة لليهود!! (مع ان المعتقلين اليهود قلة في السجن) لذلك لا تستطيع تغيير موعد الزيارة والاستجابة لطلب السجينات!! والامر الانكى من ذلك: يقوم طبيب بفحص السجينات ويسأل «الزهرات» منهن، اللواتي في الرابعة عشرة من العمر: هل انتن متزوجات وهل انتن حوامل؟ وغيرها من الاسئلة الوقحة والاستفزازية والمخجلة!! وتطالب السجينات بأن تشرف عليهن ممرضة. ويطالبن ايضا بتوفير المظلات الواقية لتمكين الاهل من الانتظار.

وأما الاصعب فهو بالنسبة للمعتقلات المتزوجات، فعندما يأتي اولادهن لزيارتهن، يكون اللقاء من خلف الحاجز والاسلاك، بحيث لا تستطيع الام تقبيل ولدها. ويطالبن على الاقل بالسماح لهن باحتضان اولادهن. وعندما اثار نفاع ذلك امام نائب مدير السجن، هراري، كان الرد: حتى يستطعن ذلك عليهن تقديم طلب خاص للحصول على تصريح، لكي يستطعن معانقة اولادهن!!

ومن ضروب المعاناة الاخرى التي سمعها نفاع: المعتقلة ليا معروف، زوجها معتقل منذ سنوات، في سجن جنيد، وبنتها في البرازيل، تطلب منذ فترة طويلة السماح لها بزيارة زوجها او العكس، لكنها تقابل بالرفض. وليس هذا وحسب، حتى انها تمنع من مهاتفة ابنتها في البرازيل.

وعلى ضوء منع الكتب السياسية وعدم وصول الصحف العربية الصادرة في اسرائيل والمناطق المحتلة ورغبة المعتقلات في قراءتها وخصوصا «الاتحاد» و«الغد» و«الجديد»، يتوجه نفاع، من خلال «الاتحاد»، الى ادارات الصحف اليومية والاسبوعية، للعمل على ارسال نسخ من صحفهم الى معتقلي تلموند. ويباشر بجمع حملة مالية من القادرين من ابناء شعبنا، لضمان ايصال الصحف الى السجن.

وعن الاعتداء الذي وقع يوم الخميس (٨/٢٣) على الاشبال، ادعت ادارة السجن انه تم الاعتداء على احد السجانين. وجرى تكسير الخشبيات والزجاج. «واضطرت الادارة للتدخل لفرض النظام»!

واضطر نفاع، الى السفر الى مستشفى مئير، في كفار سابا، بهدف التفتيش عن الشبل نادر السلايمي، الذي عليه اجراء عملية جراحية «للزايدة» التي انفجرت وبعد الاصرار على معرفة مكان وجوده قالوا انه ليس في المستشفى، وهو في مكان تقاعة في الرملة.

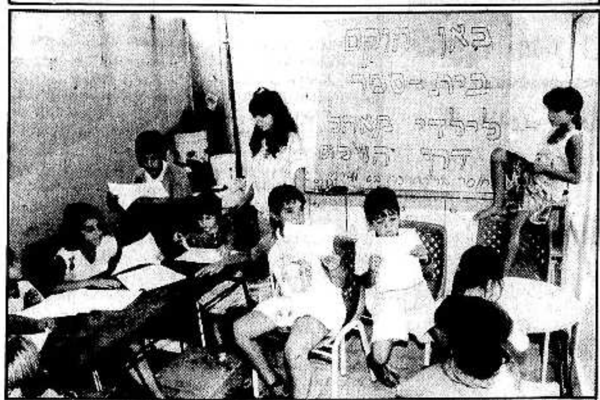
وفي طريق عودة نفاع من تلموند، مر بقرب سجن تجيدو واذا بحشد من الاهالي، فترجل وسألهم عن السبب فقالوا: انهم ينتظرون من الساعة السابعة صباحا. وكانت الساعة وقتها الرابعة بعد الظهر. لقد وعدوهم باطلاق سراح عدد من المعتقلين ودفعوا الكفالات ومعهم الوصولات. والسلطات تماطل في اطلاق سراح المعتقلين. وبعد اتصالات قام بها نفاع استغرقت اكثر من ثلاث ساعات، اطلق سراح خمسة عشر من المعتقلين.

يا عمال العالم اتحدوا!



خطة موداعي المرتقبة تنذر بضربات اقتصادية قاسية

هنا «مدرسة» لاولاد المخيم!



● صورة في صف في «المدرسة» التي اقيمت لاولاد الخيام في الخيام نفسها في مدرج «شالوم» في تل ابيب وقد التقطت هذه الصورة امس الاحد مع بداية العام الدراسي الجديد (تصوير: روني شيسر - خاصة من مكتب «الاتحاد» في تل ابيب - يافا)

● سحق الاجور والغاء علاوة الغلاء وتخفيض كبير في قيمة الشيكل وزيادة ضريبة القيمة الاضافية الى ١٨٪ وغلاء كبير في اسعار السفر الشعبي والمواد الاساسية والسجائر ●

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - اعلن ان صياغة الخطة الاقتصادية الجديدة التي يعدها وزير المالية، يتسحاق موداعي ووزارته، تدخل مرحلتها النهائية. وانه ستجري خلال الاسبوع الجاري مناقشة هذه الخطة بين ممثلي وزارة المالية وبنك اسرائيل.

وعلم ان وزير المالية يتسحاق موداعي قد حدد اسس الخطة الاقتصادية المرتقبة.

ويتمضن مشروع خطة موداعي البنود التالية: ● الغاء علاوة الغلاء ● تغيير قانون اجر الحد الادنى ● الغاء الارتباط بين الاجور في مختلف قطاعات الاقتصاد ● توظيفات ضخمة (قرابة مليار شيكل جديد) في البنية التحتية للاقتصاد في التجمعات الصناعية المتقدمة علميا ● تقديم محفزات كبيرة للاستثمارات الخاصة ● زيادة ربحية التصدير من خلال اجراء تخفيض كبير في قيمة الشيكل بدون دفع اي تعويض عنه للاجيرين مع تخفيض كلفة العمل ● زيادة نسبة ضريبة القيمة الاضافية بحيث تصل الى (١٨٪) ● رفع اسعار السجائر بنسبة (٢٠٪) ● تقليص كبير في ميزانيات السوبسيديا وزيادة اسعار السفر الشعبي جراء ذلك بنسبة (٢٥٪) واسعار الحليب والبيض بنسبة (١٢٪) ● جباية رسوم تعليم وعلاج ● تقليص ملحوظ في «سلة الاستيعاب» اذا استمرت الزيادة في عدد المهاجرين الجدد.

وكان وزير المالية اجرى خلال الاسبوع الماضي سلسلة من الاتصالات مع مختلف الجهات ذات الشأن. واجتمع في نهاية الاسبوع الماضي مع رئيس اتحاد ارباب الصناعة، دوف لاوطمان، وناقش معه المقترحات المتعلقة «بتشجيع المستثمرين والمبادرين وتقليص كلفة الانتاج»!

ومن المقرر ان يجتمع موداعي خلال الاسبوع الجاري مع السكرتير العام للهستدروت، يسرائيل كيسار، ويحاول ان يحصل على موافقته على تعديل قانون اجر الحد الادنى وعلى الغاء علاوة الغلاء، ورفع اسعار السفر الشعبي والسلع الاساسية.

المحكمة العليا ترجىء البت في التماس طلاب المدرسة الثانوية في الطيرة

● الارجاء جاء بسبب ادعاء ممثل وزارة المعارف بأن الطلاب لم يقدموا اعتراضاتهم الى الوزارة ●

● الطيرة - مكتب «الاتحاد» في الطيبة - ارجأت المحكمة العليا في القدس، امس الاحد النظر في الالتماس الذي تقدم به (١٤) طالبا من خريجي المدرسة الثانوية لهذا العام ضد وزارة المعارف بسبب الغاء امتحان الرياضيات لكل خريجي المدرسة والبالغ عددهم (٢٤٠) طالبا وطالبة.

وجاء هذا التأجيل بطلب من محامي وزارة المعارف الذي قال ان الطلاب لم يقدموا اي استئناف للوزارة حول ما نشر عن النتائج، وانما توجهوا الى المحكمة مباشرة. واضاف ان وزارة المعارف لم تبلغ باعتراض الطلاب قبل تقديمهم الشكوى للمحكمة.

وطلبت المحكمة في حيثيات ارجاء الالتماس ان يتقدم الملتمسون باعتراضات لوزارة المعارف خلال يومين اليوم (الاثنين) وغدا (الثلاثاء) على ان تطرح القضية للبت مجددا يوم ٩/٩ الجاري للنظر نهائيا في الالتماس.

ويذكر ان وزارة المعارف كانت قد ابلغت المدرسة الثانوية بانها قررت الغاء امتحان الرياضيات لجميع طلاب المدرسة الذين امتحنوا لانها تشك باوراق (١٠٠) طالب متشابهة.

ويفيد مراسلنا بان قرار وزارة المعارف اثار سخط الطلاب وادارة المدرسة الثانوية على حد سواء باعتباره قرارا انتقاميا وعقوبة جماعية مما حدا بهم تقديم التماس للمحكمة باسم (١٤) طالبا يمثلون طلاب المدرسة الذين تقدموا لامتحانات البجروت العام الدراسي المنصرم.

بمناسبة افتتاح العام الدراسي الجديد:

نشاط خاص يقوم به المجلس الوطني لمنع حوادث الطرق في الطيرة

● الطيرة - من مكتب «الاتحاد» في الطيبة - عمم المجلس الوطني لمنع حوادث الطرق في الطيرة رسالة خاصة الى سائقي السيارات في الطيرة تدعوهم للحيطة والحذر من الموت على الطرق وخصوصا في هذه الايام التي يجري فيها افتتاح العام الدراسي الجديد حيث يعود (٤) الاف تلميذ وتلميذة في البلدة الى مقاعد الدراسة، الامر الذي يقتضي مرورهم ذهابا وايابا من شوارع البلدة.

كما توجهت الرسالة الى اولياء امور الطلاب بأن ينبهوا اولادهم ويحذروهم من خطر الموت على الطرق.

هذا وقام متطوعو المجلس لمنع حوادث الطرق، مع بداية اليوم الاول من العام الدراسي الجديد، امس الاحد، بتنظيم عملية السير في الشوارع الرئيسية ومفترقات الطرق بانفسهم في فترة الصباح، اي في الساعات التي يذهب فيها التلاميذ الى المدرسة.

في «النبي يعقوب» في القدس:

اصابة اربعة مواطنين عرب جراء رشق المستوطنين سيارة بالحجارة

● القدس - مكتب «الاتحاد» - قام مستوطنون الليلة قبل الماضية برشق سيارة محلية، تحمل لوحة رام الله، بالحجارة بالقرب من مفترق حي «النبي يعقوب» على طريق القدس - رام الله حيث اصيب اربعة من ركاب السيارة نتيجة تناثر الزجاج المحطم وهم سليمان محمد جابرين (٤٠ عاما) وحامد جبران (٣٥ عاما). ويوسف جبران (٣٣ عاما) ونقلوا الى مستشفى العيون في القدس واصيب ايضا المواطن حاده جبران (٦٠ عاما) وتم نقله الى مستشفى «المقاصد».

من الآن فصاعدا

ممنوع التدخين في البنوك ومكاتب البريد

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - يسري اعتبارا من الاسبوع الجاري مفعول الامر الذي كان اصدره وزير الصحة، ايهود اولمرت، والقاضي بحظر التدخين في البنوك ومكاتب البريد، اضافة الى الاماكن العامة الاخرى التي تم حظر التدخين فيها منذ العام ١٩٨٣.

ويلزم هذا القانون الذي صادقت عليه لجنة العمل والرفاه الاجتماعي في الكنيست جميع الفروع المصرفية والبريدية بتعليق يافطة «ممنوع التدخين» في صدارة مكاتبها.

على ضوء موقف م.ت.ف من ازمة الخليج:

«مبام» «متمسك بموقفه» ضد م.ت.ف!!

* خلاف في الآراء بين الاعضاء اليهود والعرب من ازمة الخليج *

● حيفا - من مكتب «الاتحاد» - اكد اليعيزر غرانوت، رئيس حزب «مبام» مجددا، موقف حزبه، الشاجب للاجتياح العراقي للكويت، و«الرفض القاطع لموقف م.ت.ف، من ازمة الخليج، وعدم التراجع عن هذا الموقف»!! وذلك خلال الاجتماع الذي عقد في نهاية الاسبوع، وشارك فيه اعضاء من سكرتارية مبام ولفيف من نشيطي الحزب، اليهود والعرب.

وجرى لقاء في نهاية الاجتماع، شارك فيه عضو الكنيست حسين فارس وغرانوت، وعدد من القياديين، اليهود والعرب، لتداول حول موقف الحزب من ازمة الخليج، وتأييد الجماهير العربية الواضح لصدام حسين!!

وفوجئت قيادة حزب مبام، من خلافات الآراء الجوهرية التي برزت بين الاعضاء اليهود والعرب حول الموضوع، حيث بدا واضحا موقف الاعضاء العرب المخالف.

احتجاجا على مماطلة الحكومة في حل ضائقة السكن

محرومو السكن من مختلف انحاء البلاد يتظاهرون مع اولادهم امام ديوان رئيس الوزراء

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - تظاهر محرومو السكن من مختلف انحاء البلاد، امس (الاحد)، امام ديوان رئيس الوزراء في القدس احتجاجا على مماطلة الحكومة في ايجاد الحل للضائقة التي يعانون منها.

وتوافد محرومو السكن مع اولادهم، الذين امتنعوا عن الذهاب الى المدارس، من مضارب الخيام من مختلف انحاء البلاد، من تل ابيب وبيتح تكفا والرملة وحولون واشدود وريشون لتسيون وغيرها الى القدس.

واعلن المتظاهرون انهم سيواصلون الكفاح ضد سياسة الحكومة وانهم سيمنعون اولادهم من الذهاب الى المدارس الى ان تجد قضيتهم الحل.

وطالب المتظاهرون بالاجتماع مع رئيس الدولة، حاييم هرتسوغ، لكي يمارس الضغط على الحكومة من اجل ان تعمل على حل مشكلتهم.

وقامت قوات كبيرة من الشرطة بالانتشار في مكان المظاهرة قبالة ديوان رئيس الوزراء. وانفضت المظاهرة بعد وقت قصير من بدءها دون ان تقع اية مواجهات مع الشرطة.

تعيين اريدور سفيرا لاسرائيل في الامم المتحدة

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - اقرت لجنة التعيينات العليا في وزارة الخارجية، امس (الاحد)، تعيين يورام اريدور، الذي شغل قبل عشر سنوات منصب وزير المالية، سفيرا لاسرائيل في الامم المتحدة.

واشغال اريدور هذا المنصب يحتاج الى مصادقة الحكومة.

خلال آب الماضي:

(١٧،٥٠٠) مهاجر من الاتحاد السوفييتي وصلوا الى البلاد!

● (٩٤) الف مهاجر منذ مطلع السنة ●

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - بلغ عدد المهاجرين السوفييت الذين وصلوا الى البلاد خلال شهر آب الماضي قرابة (١٧،٥٠٠) انسان وهذا رقم قياسي لم يسجل في اي شهر مضى.

ووصل عدد المهاجرين الجدد الذين قدموا الى البلاد منذ بداية العام [illegible]

احتجاجا على اغلاق المدرسة

اولياء امور الطلاب في ضميدة يعلنون الاضراب المفتوح

● حيفا - من مكتب «الاتحاد» - أعلن اولياء امور الطلاب في مدرسة ضميدة الابتدائية الاضراب المفتوح عن التعليم، احتجاجا على قرار مكتب المعارف في اللواء الشمالي اغلاق مدرسة القرية بحجج واهية.

ورأى الاهالي في خطوة مكتب المعارف اللوائي اجراء تعسفيا بحق ابنائهم، اذ ان اغلاق المدرسة سيضطرهم لارسال ابنائهم (طلاب صفوف الاول حتى الرابع) الى مدرسة بير المكسور التي تبعد مسافة (٣٠) كم.

وكانت «لجنة الاربعين»، ابرقت الى وزارة المعارف، تطالبها بالتدخل لالغاء القرار. وبينت الدوافع الحقيقية لاغلاق المدرسة، التي ترى فيها لجنة الاربعين جزءا لا يتجزأ من محاولة السلطات ترحيل اهالي ضميدة عن قريتهم.

هذا وتدرس لجنة الاربعين امكانية التوجه الى القضاء ضد قرار مكتب المعارف.

امر احترازي ضد وزارة المعارف والثقافة بشأن تمويل فتح الروضات ايام الجمعة

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - اصدرت المحكمة العليا، امس (الاحد)، امرا احترازيا يلزم وزارة المعارف والثقافة بأن تقدم التفسير خلال عشرة ايام حول امتناعها عن تمويل تشغيل روضات الاطفال الالزامية في ايام الجمعة.

واصدرت المحكمة الامر بعد مناقشتها لدعوى رفعت اليها ضد وزير المعارف والثقافة.

وانتقدت قاضية المحكمة العليا، شوشانة نتنياهو، سياسة وزارة المعارف والثقافة.

واكد مفوض مركز السلطات المحلية ان مساهمة الاهالي بـ (٤٥) شيكل لا تغطي تكاليف فتح روضات الاطفال في ايام الجمعة وهذا ما حمل ممثل وزارة المعارف والثقافة على التعهد بتمويل العجز.

نفاع يطالب بلجنة تحقيق حول احتراق العامل من دير الاسد

● عكا - من مكتب «الاتحاد» - قام النائب الجبهوي محمد نفاع، يوم الخميس الاخير، بزيارة لعائلة الشاب العامل خالد امون، الذي عثر على جثته محروقة كليا، في الاسبوع الفائت، في احد مصانع حيفا.

واعرب نفاع، عن استعداده للعمل بموجب طلبات العائلة، وتبنى مطلب الاهالي باقامة لجنة تحقيق في الحادث الذي اعتبروه جريمة قتل.

وابرق نفاع الى وزير الشرطة مطالبا اياه بالعمل على التحقيق في الحادث والكشف عن ملابساته.

تدهور احتياطي العملة الصعبة في اسرائيل الى دون (٤) مليارات دولار

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - تدهور احتياطي العملة الصعبة في اسرائيل الى مستوى لم يشهد مثيلا له خلال السنتين الماضيتين.

وافادت معطيات بنك اسرائيل ان احتياطي العملة الصعبة انخفض خلال شهر آب الماضي بمبلغ ٣٦٤ مليون دولار واقتصر احتياطي العملة الصعبة في نهاية الشهر الماضي على ٣،٩١ مليار دولار.

وفسر المسؤولون في بنك اسرائيل هذا الانخفاض باقدام المواطنين على شراء العملة الصعبة خشية تخفيض قيمة الشيكل.

اعتقال ٢٥ شخصا اثر القاء زجاجات حارقة على شرطة الناصرة

● الناصرة - من مكتب «الاتحاد» - اعتقلت شرطة الناصرة، امس الاحد، ما لا يقل عن (٢٥) شخصا من الناصرة ومنطقتها وبالاساس من العمال الفلسطينيين القادمين من الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين للعمل في المنطقة وذلك على ذمة التحقيق في قضية القاء الزجاجات الحارقة على مقر شرطة الناصرة.

وكانت الشرطة اعلنت في منتصف ليلة امس، امس الاول (السبت - الاحد) ان ثلاث زجاجات حارقة القيت على مركز الشرطة. وفي حديث مع «الاتحاد»، قال نائب قائد شرطة الناصرة، الضابط شوشان، امس، ان هناك معتقلين. ولكننا لن نحرر في هذه المرحلة اية معلومات عنهم او عن مجرى التحقيق في الموضوع بسبب حساسيته الزائدة.

حادث طرق مروع على طريق كفرياسيف - نهريا يسفر عن مقتل تاجر خضار من دنون

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - وقع صباح امس (الاحد) حادث طرق مروع على شارع كفرياسيف - نهريا راح ضحيته تاجر الخضار عبدالله جليل (٥٨) من قرية دنون.

ووقع الحادث بالقرب من عمقا عندما خرج تاجر الخضار بسيارته من نوع «بيجو» تندر من المسلك الذي كان يسير فيه وسار في المسلك المقابل حيث كانت تسير خلاطة باطون فاصطدم وجها لوجه مما اسفر عن وفاة سائق سيارة «التندر» على الفور.

اجتماع مع المستشار القضائي لوزارة الداخلية بشأن امر منع السفر ضد د.طيبي

● القدس - خاص - عقد ظهر يوم الجمعة اجتماع بين الدكتور احمد الطيبي ومحاميه اسامة سعدي مع المستشار القضائي لوزارة الداخلية الذي يعاري في القدس، وذلك لبحث امر منع السفر الذي اصدره وزير الداخلية اريبه درعي بحق الدكتور الطيبي وفقا لقانون الطوارىء.

وطالب المحامي اسامة السعدي وزارة الداخلية بالغاء الامر فورا وندد باستعمال البند السادس لقوانين الطوارىء، سيئة الصيت، مؤكدا ان سفر موكله د. أحمد الطيبي الى جنيف كان للاشتراك في مؤتمر المنظمات غير الحكومية لنصرة القضية الفلسطينية بناء على دعوة من الامم المتحدة. ونفى د. احمد الطيبي - ردا على سؤال المستشار القضائي - ان يكون قد خطط للاجتماع بقيادة منظمة التحرير الفلسطينية وطالب بالغاء القرار فورا.

من جهة اخرى اصدر مركز شباب «صباح» بيانا ندد فيه بالامر الذي اصدره وزير الداخلية بحق د. الطيبي ووجه طلبا الى رئيس الحكومة ووزير الداخلية بالتوقف عن استعمال مثل هذه الاوامر. كذلك فعل مركز الدراسات العربية في غبعات حبيبا الذي ندد بواسطة مندوبه رياض كبها لهذا القرار واعتبره تعسفيا وجائرا ويمس بابسط حقوق الانسان.

الحكومة بحثت الموضوع امس:

منع الشرطة تقديم اية معلومات للجنة الداخلية البرلمانية حول قضية التصنت

● حيفا - من مكتب «الاتحاد» - أصدر المستشار القضائي للحكومة، يوسف حريش، مساء امس، اوامره الى الشرطة بمنع تقديم اية معلومات حول التحقيقات في قضية التصنت على الصحفي مردخاي غيلات الى لجنة الداخلية البرلمانية التي ستبحث الموضوع في جلسة خاصة اليوم.

وكانت الحكومة بحثت، في جلستها الاسبوعية، يوم امس الاحد، قضية التصنت في منزل الصحفي مردخاي غيلات، وما اذا كان هنالك اي تنسيق بينه وبين المفتش العام للشرطة الجنرال يعقوب تيرنر، وخاصة على ضوء تأكيدات بعض المسؤولين، وخصوصا الوزير رفائيل بنحاسي، على وجود شريط مسجل.

وقال وزير الشرطة، روني ميلو، في جلسة الحكومة امس: «اذا اتضح وجود مادة تؤكد قيام التنسيق بين المفتش العام للشرطة والصحفي غيلات، فان المواد ستنقل للمستشار القضائي للحكومة لكي يبت في الامر، وعلى ضوء ذلك سنتصرف».

وقال ميلو انه بموجب المعلومات التي لديه، لا وجود للتسجيل بين الشرطة والصحفيين. وقال انه يثق ثقة مطلقة بالمفتش العام للشرطة. وكل الوقت الذي لم يتأكد فيه وجود شريط مسجل، فان كل المشكلة ضد المفتش العام «كأنها غير قائمة».

بالمقابل اكد وزير الاتصال، رفائيل بنحاسي، ان اشرطة التسجيل موجودة لدى الشرطة، بما فيها الشريط المتعلق بالمفتش العام وغيلات.

وقال المفتش العام للشرطة، في جلسة الحكومة انه اذا اتضح وجود تنسيق بينه وبين الصحفي غيلات، كما يروج، فانه سيستقيل من منصبه.

وفي نهاية الجلسة اعلن رئيس الحكومة، انه سيفحص الموضوع مع وزير «الشرطة، فكل الموضوع هو في نطاق الشائعات وكل شيء قابل للفحص» - قال.

واعلن المستشار القضائي للحكومة، يوسف حريش، ان الموضوع حتى الان، هو «شائعات في شائعات». لكن اذا اتضح بعد الفحص وجود تنسيق بين الاثنين، «فالامر يعتبر بمثابة اخلال بقسم الولاء»!

اليوم:

استفتاء بين عمال سولتام على خطة الاشفاء

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - من المقرر ان يجري اليوم (الاثنين) استفتاء سري بين عمال مصنع سولتام في يوكنعام على بنود خطة «الاشفاء» التي اقرت.

واعلن ان العمل في سولتام لم يستأنف امس بسبب معارضة بعض العمال لخطة الاشفاء.

هذا واعلنت ادارة المصنع ان خطة الاشفاء «لا رجعة عنها وهي ملزمة وعلى العاملين العودة الى العمل المنتظم ابتداء من اليوم»!

● الراصد الجوي ●

● تتوقع دائرة الارصاد الجوية ان يكون الجو، اليوم الاثنين ٩/٣، حارا وخصوصا في المناطق الجبلية.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم: ● جبال الجليل - ٣١° ● الاغوار الشمالية - ٣٤° ● بحيرة طبريا وجوارها - ٣٨° ● القدس وضواحيها - ٣٢° ● السهل الداخلي - ٣١° ● السهل الساحلي - ٣٠° ● النقب - ٣٤° ● البحر الميت - ٣٨° ● ايلات والعربة - ٤٠°.

في البحر الابيض المتوسط تهب رياح شمالية - غربية بين خفيفة ومعتدلة ويكون البحر مائجا.

وفي بحيرة طبريا تكون المياه هادئة.

وفي خليج ايلات تهب رياح شمالية - شرقية بين معتدلة وقوية وتكون المياه هادئة.

والى المستحمين في مياه البحر الابيض المتوسط يتراوح ارتفاع الامواج من (٤٠) الى (٨٠) سنتيمترا وتكون درجة حرارة المياه (٢٧) درجة مئوية.

اسعار العملات الاجنبية

(بنك اسرائيل ٨/٣١ - ١٩٩٠/٩/٢)

العملة	«يتسيغ»
● دولار امريكي*	٢،٠٤٣٠ ش.ج
● جنيه استرليني	٣،٩٠٠١ ش.ج
● مارك المانيٍ	١،٣٠٦٩ ش.ج
● فرنك فرنسي	٠،٣٨٩٥ ش.ج
● فرنك سويسري	١،٥٧٦٤ ش.ج
● دينار اردني	٢،٣٤٩٥ ش.ج
* ● للمسافرين -	٢،٢٣٩٠ ش.ج
● «اسود» -	٢،١٩ - ٢،٢١ ش.ج

بسبب النقص في الغرف

طلاب المدرسة الشاملة في يركا يعلنون الاضراب

● كفر ياسيف - من مكتب «الاتحاد» - اضطر طلاب المدرسة الشاملة في يركا، صباح امس الاحد، الى العودة لبيوتهم والاضراب عن التعليم، وذلك بعد ان اتضح لهم وجود نقص ثلاث غرف في المدرسة.

وقال السيد عصام عطا الله، رئيس لجنة الاباء في المدرسة، لمراسلنا: «منذ حوالي ست سنوات ونحن نطالب بتخصيص ميزانيات لبناء غرف عصرية للمدرسة الموجودة في «براكسات»، وكان الرد الوحيد من وزارة المعارف: «لا وجود للميزانيات»»!

وعلم مراسلنا انه جراء الضغوط التي قام بها مجلس يركا المحلي، بالتعاون مع لجنة الاباء وادارة المدرسة، بوشر ببناء (٨) غرف، مع انها لا تحل المشكلة جذريا.

واكد الطلاب انهم لن يعودوا الى مقاعد الدراسة، ما لم يجر ايجاد الغرف وحل المشكلة. وبالمقابل اكد رئيس لجنة المعارف في المجلس المحلي، داهش معدي، ان العمل سينتهي خلال ثلاثة ايام.

مجلس شبيبة «راتس» يرفض قرار سكرتارية الحركة:

رفض المشاركة في قمع الفلسطينيين هو أحد التعابير عن الضائقة التي يعانيها جنود الجيش!

● مجلس الشبيبة يطالب قيادة الحركة ببحث الموقف من ظاهرة رفض الخدمة العسكرية في فلسطين المحتلة مرة اخرى ●

● حيفا - من مكتب «الاتحاد» - رفض مجلس شبيبة حركة «راتس»، في القدس في اجتماعه الاخير الذي عقد يوم امس الاول قرار سكرتارية الحركة، الذي اتخذ قبل عدة اسابيع حول موضوع: رفض الخدمة العسكرية في المناطق المحتلة وفيه قررت السكرتارية معارضتها للرفض الجماعي والمنظم.

وطلب مجلس الشبيبة في اجتماعه من سكرتارية الحركة البحث مجددا في الموضوع، من خلال عقد اجتماع عام للسكرتارية.

وحضر الاجتماع عضو الكنيست ران كوهين، الذي برز كأقلية في الاجتماع عندما تحدث عن رفضه لظاهرة رفض الخدمة.

واتخذ مجلس الشبيبة قرارا جاء فيه: «ان ظاهرة رفض الخدمة في المناطق (المحتلة - المحرر) هو من مظاهر الدمقراطية في الدولة».

وجاء في القرار ايضا: «ان رفض المشاركة في اعمال القمع ضد الفلسطينيين، هو احد التعابير عن الضائقة التي يعاني منها جنود الجيش. والذين يرفضون الخدمة ويحاكمون جراء ذلك ويسجنون، هم الذين يندمجون في حياة المجتمع ويكونون امينين لمثل الدمقراطية وقيمها».

ودعا مجلس الشبيبة الحكومة وسلطات الجيش الى التعامل مع المواطنين في المناطق المحتلة، بحسب ميثاق جنيف.

في مدرسة حسن عرفة في يافا



● افتتاح السنة الدراسية في مدرسة حسن عرفة في يافا امس الاحد (تصوير: شيشر - خاصة من مكتب «الاتحاد» في تل ابيب - يافا)

اللجنة المركزة للهستدروت:

لا تنازل عن علاوة الغلاء بنسبة ٥،٥٪ في رواتب ايلول الجاري

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - اكدت اللجنة المركزية للهستدروت في اجتماعها امس (الاحد) عدم تنازلها عن دفع علاوة الغلاء للعاملين في رواتب شهر ايلول بنسبة ٥،٥٪ كما تقرر قبل سنة ونصف السنة بين ممثلي الهستدروت واتحاد ارباب الصناعة.

واكد قادة الهستدروت انهم «لن يسمحوا بأي شكل من الاشكال بالغاء علاوة الغلاء هذه او بسحقها».

اما فيما يتعلق باتفاقيات الاجور في الاقتصاد فقد اعلن رئيس القسم المهني في الهستدروت حاييم هبرفيلد ان المفاوضات بهذا الشأن وصلت الى طريق مسدود. واعرب عن امله في استئناف المفاوضات بهذا الشأن.